يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢١ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ١٣٣/٤١ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 133/41 - 16.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

تفجير العبوة الناسفة قرب نابلس يثير ضجة كبيرة في جهاز الامن الاسرائيلي

*** الانفجار يسفر عن جرح سبعة طلاب من مدرسة «هيركون» (في بيتح تكفا) الذين كانوا في نزهة قرب قرية «عصيرة القبلية» المحتلة * قوات كبيرة من جيش الاحتلال تفرض حظر التجول على قرى المنطقة وتشن حملة تفتيش واسعة ***

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تواصل قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، منذ ظهر امس، فرض حظر التجول على القرى الواقعة قرب نابلس وتشن حملة تمشيط واسعة في محاولة للعثور على الذين فجروا عبوة ناسفة، ظهر أمس، قرب قرية عصيرة القبلية.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان عبوة ناسفة، موجهة عن بعد بواسطة ساعة وتحتوي على مسامير، انفجرت قرب أحد المراكز الاثرية في هذه المنطقة لدى مرور مجموعة من طلاب مدرسة «هيركون» (في بيتح تكفا) بجانبها وكان الطلاب في نزهة مدرسية. وأدى الانفجار الى جرح سبعة منهم (ست فتيات وفتى واحد)، جراح احدى التلميذات متوسطة وجراح الباقي خفيفة. وتم نقل جميع المصابين، بواسطة طائرات مروحية، الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وقد أثار تفجير هذه العبوة ضجة ومخاوف كبيرة في جهاز الامن الاسرائيلي لانه يمثل تحولاً بالغ الاهمية في أساليب مقاومة الاحتلال. وأصبح من الممكن ـ بواسطة العبوات الناسفة الموجهة عن بعد ـ ايقاع الخسائر بقوات الاحتلال بدون التعرض للاعتقال او الخطر.

هذا وذكرت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان تفجير العبوة، أمس، لم يسفر عن مأساة كبيرة بطريق الصدفة، لان الانفجار وقع متأخراً قليلاً بعد أن ابتعد الطلاب عن العبوة.

الاسد، على رأس وفد سوري كبير، يبدأ مباحثاته مع القادة السوفييت

موسكو ـ الوكالات ـ وصل الى موسكو، أمس (الاثنين)، في زيارة عمل ودية، الرئيس السوري حافظ الأسد. وكان في استقباله في المطار نيقولاي تيخونوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وأندريه غروميكو، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوفييتية، وعدد من القادة السوفييت.

ويضم الوفد المرافق للرئيس حافظ الأسد كلاً من عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، والعماد مصطفى طلاس، نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري، وفاروق الشرع، وزير الخارجية، واحمد ذياب، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس مكتب الأمن القومي، ودانيال نعمة، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، والدكتور كمال شرف، وزير الدولة لشؤون التخطيط، والدكتور سليم ياسين، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وجبر الكسبي، مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية. وسينضم الى الوفد في موسكو محمد علي الحلبي، سفير سوريا لدى الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان آخر زيارة قام بها الرئيس السوري الى موسكو كانت في تشرين الثاني ١٩٨٢. وبعد ذلك تردد أن الرئيس السوري قام بزيارتين سريتين الى موسكو دون ان تنفي او تؤكد دمشق ذلك.

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة الشاملة ستتناول جميع المواضيع السياسية الاساسية الساخنة المطروحة، بالاضافة الى توسيع التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين.

قوات الاحتلال تفرق مظاهرة «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت»، قرب الدهيشة، وتعتقل أحد عشر من أعضائها

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود، أمس، بتفريق مظاهرة الاحتجاج التي يجريها، منذ أمس الأول، اعضاء «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» بالقرب من مخيم الدهيشة، تضامناً مع سكان المخيم واحتجاجاً على الاستفزازات والاعتداءات المستمرة التي يمارسها المستوطنون ضدهم.

وعلى الرغم من اعتراف سلطات الاحتلال بأن المظاهرة قانونية، فقد قامت باعتقال المتظاهرين واحتجزتهم في مركز شرطة بيت لحم. والمعتقلون هم: عاموس مركادي وميخائيل بن دوف وروت إلراز وميخائيل عميت وجدعون سبيرو (الناطق باسم اللجنة والذي تم اعتقاله امس الأول) وايريس بار ومئير حلفون وبنيامين لوبلان ومايا روزنفيلد وأورلي بن يونا وروني هايان. وقد وعدت الشرطة باطلاق سراحهم يوم أمس.

وجاء قرار لجنة التضامن مع جامعة بير زيت بالتظاهر، لمدة ثلاثة أيام بالقرب من المخيم، تلبية لطلب من سكانه. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالمستوطنين وتدعو الى تجريدهم من الأسلحة وتدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

رقم قياسي جديد: جدول الغلاء لشهر ايلول ـ ٢١،٤٪

تآكل الاجور بنسبة ٢٥٪ خلال ثلاثة أشهر

● نسبة التضخم تقترب، بسرعة، من ١٠٠٠٪ ● (٢٥٧) ألف شيكل لتأمين سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ● علاوة الغلاء المدفوعة في مرتبات أيلول هي ١٧،١٪ فقط ● نسبة الغلاء منذ مطلع الشهر الجاري ١٢٪! ● صفقة شاملة امر حتمي إما بالمباحثات وإما بتشريع قانون خاص ● الايام الآتية ستشهد موجة غلاء جديدة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تحققت، مساء أمس، التوقعات بأن يبلغ جدول الغلاء لشهر أيلول الماضي رقماً قياسياً لم يشهده الاقتصاد الاسرائيلي من قبل! إذ، اتضح أمس، أن جدول الغلاء في أيلول الماضي «حطم» الرقم القياسي السابق (٢١،١٪ في تشرين الأول، ١٩٨٣) ووصل الى ٢١،٤٪. وهذا يعني تضخماً مالياً سنوياً بنسبة تتراوح بين ٩٠٠ ـ ١٠٠٠٪. ويتعلق ذلك بجدول الغلاء في الربع الأخير من السنة الجارية.

ومع الإعلان عن جدول الغلاء لشهر أيلول، يصبح التضخم المالي في الاثني عشر شهراً الأخيرة، ٤٥٠٪.

وعلى ضوء جدول الغلاء في الأشهر الثلاثة الأخيرة فان الأوساط الاقتصادية تتوقع تضخماً مالياً سنوياً يصل الى ١٠٠٠٪، لا سيما وان جدول الغلاء المتوقع لشهر تشرين الأول الجاري هو بين ٢٥ ـ ٣٠٪، وربما أكثر، إذ ان ١٢ نقطة (١٢٪) صارت مضمونة نتيجة لموجة الغلاء في مطلع الشهر!

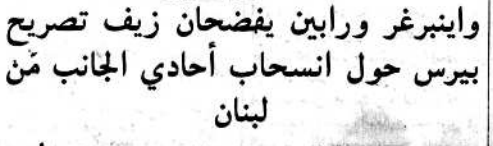
وقد شهدت مركّبات جدول الغلاء، على إختلافها، ارتفاعاً حاداً في الأسعار. فارتفعت أسعار المواد الغذائية بـ ٢٣،٢٪ (لا سيما بعد تقليص الدعم الحكومي للسلع الاساسية!)

وارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٢٨،١٪ وأسعار السكن (شراء شقق واستئجارها) بنسبة ١٥،٣٪. أما أسعار المنتجات الصناعية، بالجملة، فارتفعت خلال أيلول بنسبة ١٩،٧٪ ـ حسب إحصاءات دائرة الإحصاء المركزية. إلا ان المراقبين يؤكدون ان هذا الرقم غير دقيق لانه

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

● الشعار، أعلاه، هو أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون، امس، ضد سياسة الحكومة الاقتصادية وسياستها الكارثية بشكل عام، وذلك في ساحة ديزنغوف في تل أبيب. ويظهر، في الصورة، جانب من الجمهور الذي شارك في المظاهرة ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: علي نصار)



واينبرغر ورابين يفضحان زيف تصريح بيرس حول انسحاب أحادي الجانب من لبنان

*** بيرس نفسه يتنكر لتصريحه السابق * مصادر أمنية اسرائيلية: الانسحاب لن يتقرر وانما سيبحث باعتباره أحد البدائل * ريغن: بيرس لا يستطيع تنفيذ الانسحاب قبل وضع ترتيبات أمنية تضمن حدود اسرائيل الشمالية * الباز (منخرطاً في المسرحية): الانسحاب سيتم قريباً ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ نفى يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، أمس (الاثنين)، ان تكون اسرائيل على استعداد للانسحاب، من جانب واحد، من أي جزء من الجنوب اللبناني. وقال انه اصدر أوامره الى ضباط في الجيش الاسرائيلي للاجتماع بضباط من الجيش اللبناني، باشراف قوات الطوارىء الدولية، للتباحث حول التدابير الأمنية في جنوب لبنان.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن قائد هذه القوات، الجنرال كالاهان، اجتمع، يوم أمس، برئيس الأركان الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، لهذا الغرض.

وقال رابين، أيضاً، إن مسألة الجنوب اللبناني والبدائل المطروحة بصدده ستبحث، خلال الأيام القادمة، في جلسات الحكومة.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كلمة الاتحاد

عند الامتحان يُكرم المرءُ أو يُهان !

إدارة ريغن الامريكية و«إدارة» ـ حكومة ـ بيرس وشمير الاسرائيلية في ورطة. ويعمل الفريقان، بكل ما اوتيا من خداع ومن «عرب امريكا»، على الخروج من هذه الورطة دون ان تسقط «شعرة واحدة من رأس» مطامعهم العدوانية ضد لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني. ويحتاج الرئيس الامريكي ريغن، حاجة «خاصة» الان، الى اي تصريح يتبرع به «يهود امريكا» و«عرب امريكا» يمكنه من التظاهر، امام ناخبيه، بان سياسته الشرق اوسطية (على الاقل) لم تفشل. انه يحتاج، على الاقل، الى «طريقة» تنقذه من انكشاف خيبة سياسته ومن دفع «الثمن» امام ناخبيه في نوفمبر القادم. فيعود الى الرياسة والى السياسة نفسها دون ان «تسقط شعرة واحدة من رأسه».

إن ما ذكرناه اعلاه هو مضمون وهدف «البوليتيكا» التي يجري تنسيقها بين حكام اسرائيل والاردن ومصر بادارة المرشح لرياسة امريكا ـ ريغن. وعبر عن هذا الهدف، بصريح العبارة، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة يوم السبت الماضي، بقوله : «يجب ان نعد انفسنا لفترة ما بعد الانتخابات الامريكية»، الذي معناه : «علينا الا نقلق بال ادارة ريغن وننقذها من ورطتها». كذلك عَبّرتْ عن هذا الهدف صحيفة «القدس» المقدسية (١٠/١٤)، «الواسعة الاطلاع على ما يدور في الدهاليز»، بافتتاحية رفضت فيها، جملة وتفصيلاً، اقتراح عقد المؤتمر الدولي لأن «امريكا تعارضه واسرائيل تعارضه».. ولذلك ـ في «قناعتها» ـ «هو مناورة سياسية اكثر منه محاولة جادة لايجاد التسوية. ولن يكون نصيبه من النجاح افضل من سابقيه». ولا نحتاج الى صراحة محرر «القدس» لكي نعلم، علم اليقين، «هوية» الدوائر التي تعبر ـ بهذا ـ عن موقفهم.

وهذا هو، أيضاً، مضمون وهدف «البوليتيكا» التي انهمك فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، منذ التقائه «عمه» ريغن، وآخرها «تصريح الدلع» لصحيفة «واشنطن بوست» أنه «نظريا مستعد للاجتماع مع ياسر عرفات اذا تخلى ياسر عرفات عن مطالبته بالقضاء على اسرائيل وباقامة دولة فلسطينية في مكانها».

لقد أحسنت الدوائر الفلسطينية المسؤولة صنعاً بردها الحازم والمبدئي على «تصريح الدلع» هذا وتعريتها اياه والتأكيد: ١ ـ «أن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو مطلب فلسطيني ثابت وغير قابل للتصرف» و٢ ـ «تكذيب ادعاءات بيرس عن ان منظمة التحرير تسعى الى ابادة اسرائيل. فهذه الادعاءات ما هي الا واجهة يستخدمها بيرس للتأثير على الرأي العام العالمي الذي أصبح يدرك جيداً تهافت وكذب هذه الادعاءات» و٣ ـ «استعداد منظمة التحرير للتفاوض من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تحضره كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية».

فان قضية «المؤتمر الدولي للسلام» هي القضية المركزية التي يحاول بيرس وريغن وبطرس غالي وصحيفة «القدس» وباقي «البقية» تفاديها. ولكن ليس «بكل ثمن»، بل دون ان «تسقط شعرة» من مطامعهم العدوانية الامريكية!

لقد صدق بيرس، في «تصريح الدلع» المذكور آنفاً، في أمر واحد فقط. وهو قوله: «إنني لا انتظر منه (أي من ياسر عرفات) أي تغيير في مواقفه». ويذكرنا هذا التصريح بتصريح سابق لشمعون بيرس، قبل عدة سنوات، أعلن فيه أنه حتى

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

بيرس يؤكد أن دعوته عرفات الى «التفاوض» هي مجرد مسرحية

*** مسؤول فلسطيني (رداً على بيرس): لن نتخلى عن هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة، اطلاقاً * اسامة الباز: الاردن ومصر تعتقدان أن مؤتمراً دولياً للسلام في الشرق الاوسط ليس ذا فائدة، الآن ***

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ عبر مصدر فلسطيني مسؤول، في تونس، يوم امس الاول، عن رفض منظمة التحرير الفلسطينية للدعوة التي اطلقها رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، والتي دعا فيها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الى التخلي عن هدف «اقامة دولة فلسطينية مستقلة» وعن «ابادة دولة اسرائيل»، مقابل تفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المصدر نفسه أن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو مطلب ثابت وغير قابل للتصرف ويشكل محور النضال الوطني الفلسطيني الذي لا يمكن التخلي عنه، على الاطلاق.

وفضح المسؤول الفلسطيني حقيقة دعوة بيرس، بتوضيحه أنه (بيرس) يحلم، مسبقاً، أننا لا يمكننا التنازل عن هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكذب المسؤول الفلسطيني ادعاء بيرس بأن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مصادر اسرائيلية مطلعة:

خطر البطالة يتهدد اكثر من مئة الف عامل من الضفة والقطاع

*** يهودا ليطاني (في «هآرتس»): هذه هي قنبلة زمنية وليست هنالك امكانيات مادية لحلها، حلاً ايجابياً * كيف ستعمل وزارة «الامن» للحيلولة دون تحول هؤلاء العمال (بعد فصلهم) الى مشكلة «أمنية»؟! ***

● القدس ـ ان الوضع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل يهدد، اولاً وقبل كل شيء، بقذف اكثر من مئة ألف عامل من المناطق الفلسطينية المحتلة، العاملين في اسرائيل، الى البطالة ـ هذا ما أكدته مصادر مطلعة على مخططات حكومة التكتل القومي.

وتضيف المصادر نفسها أن مسألة اتساع البطالة في اسرائيل حتمية، باعتبار أن هذا الحل (على الطراز الامريكي) للتخفيف من حدة التضخم المالي في البلاد. وسيكون العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة أول المتضررين لان العمال اليهود بدأوا يشعرون، منذ الان، ضجة حول فصلهم من العمل ويطالبون بدلاً من ذلك، بالشروع في فصل العمال الفلسطينيين. ويتسم هذا الاتجاه بخطورة عملية مضاعفة على خلفية استهتار حكام اسرائيل بحقوق أبناء الشعب الفلسطيني الاساسية وسعيهم الى التخفيف من حدة الضربات الاقتصادية على الجمهور الاسرائيلي على حساب تحويلها، اساساً، الى ابناء المناطق المحتلة.

وفي هذا الاطار كتب يهودا ليطاني («هآرتس» ـ ١٠/١٢) أن وزارة «الامن» الاسرائيلية أخرجت، مؤخراً، من خزائنها، برامج لاستيعاب عشرات الاف العمال الفلسطينيين، الذين سيفصلون من أعمالهم داخل اسرائيل، في عمليات شق شوارع وزرع اشجار في الضفة والقطاع المحتلين («اعمال سخرة»).

ولكن ليطاني يعترف بأن جميع هذه المخططات ليس من شأنها الحيلولة دون انضمام عشرات الاف العمال الفلسطينيين الى البطالة. ويعود ذلك الى الاسباب التالية:

● أولاً: تدهور الاوضاع الاقتصادية في الخليج، على خلفية الحرب الايرانية ـ العراقية، ادى الى نشوء وضع لا يجد فيه عمال اضافيون من المناطق المحتلة عملاً في الخارج. أو ـ كما قال ليطاني ـ «عدد الخارجين وعدد الداخلين على الجسور (بين الضفتين الشرقية والغربية ـ المحرر) اصبح، الان، متساوياً، مع بروز اتجاه لصالح عدد الداخلين (الى الضفة المحتلة)».

● ثانياً: دأبت حكومة اسرائيل، وقبلها النظام الاردني، على عدم تطوير الضفة الغربية من الناحية الاقتصادية. وفي حين هدف نظام الملك حسين الى الحيلولة دون خلق مركز فلسطيني قادر على تطوير استقلال (عدم تبعية) عن السلطة المركزية في الضفة الشرقية، فان اسرائيل هدفت، من وراء الابقاء على التخلف الاقتصادي في هذه المناطق، الى نسف المقدمات الاقتصادية لبناء دولة فلسطينية. وكذلك اراد أرباب الصناعة والتجارة الاسرائيليون أن تبقى المناطق الفلسطينية المحتلة سوقاً لبضائعهم بدون اي منافس.

وأدت هذه المخططات، الاسرائيلية والاردنية، الى جعل المناطق المحتلة غير قادرة، الان، على استيعاب عشرات الاف العمال الذين ستلفظهم اسرائيل.

ويعترف ليطاني، ايضاً، بأن الاراضي الزراعية في الضفة والقطاع المحتلين التي كانت، في وقت سابق قادرة على استيعاب عدد كبير من العمال الفلسطينيين ـ أصبحت غير مؤهلة لذلك خاصة بعد مصادرة قسم كبير منها لاهداف الاستيطان أو بالاعلان عنها «أراضي دولة».

ونقل ليطاني عن وزارة الامن الاسرائيلية أنها ستعمل كل ما أمكن لتحول دون خلق بطالة جماهيرية في الضفة والقطاع المحتلين، ليس حرصاً على حقوق العمال الفلسطينيين، وانما خشية تفرغهم للنضال ضد الاحتلال. ولكن وزارة «الامن» لم تفصح عما اذا كانت ستحول دون ذلك عن طريق عمليات الطرد الجماعي بشق المجمع «الامنية».

مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● لجان الآباء ولجان العمل والهيئات تقف الى جانب المجلس في مطالبه العادلة ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجنة العمل، عقد مستخدمو المجلس المحلي في كفر ياسيف، صباح أمس (الاثنين) اجتماعاً عاماً لهم قرروا فيه الاضراب عن العمل فوراً وحتى إشعار آخر. وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهر أيلول الماضي. وكانت لجنة العمل قد أرجأت اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية للمستخدمين حتى الخامس عشر من هذا الشهر بعد التوجه الذي وصلها، بهذا الخصوص، من لجان الآباء ولجان العمل في مدارس ومؤسسات القرية المرتبطة بالمجلس المحلي.

وجدير بالذكر ان معلمي مدرسة «ينّي» الثانوية كانوا بدأوا اضراباً مفتوحاً في التاسع من الشهر الجاري للسبب نفسه. ولم تقبل لجنتهم ونقابتهم التوجه المذكور.

وأصدرت لجان الآباء في مدارس القرية الثلاث وفي روضة الأطفال التابعة للمجلس ولجان العمل لمستخدمي المجلس ولمعلمي المدرستين الابتدائيتين ولجنة طلاب المدرسة الثانوية، بياناً (أمس) جاء فيه: «بعد ان تبيّن لنا ان التأخيرات في التحويلات المالية من دوائر الحكومة، سبب الضائقة المالية للمجلس المحلي، فإننا نعلن مساندتنا التامة لمجلسنا المحلي في كل خطوة يتخذها لتحصيل حقوقه. ونحن، باسم الذين انتخبونا، نعلن استنكارنا لاستهتار الدوائر الحكومية بحقوق واحتياجات سلطتنا المحلية التي هي حقوق واحتياجات قريتنا. وتطالب وزارة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

[redacted]

لنوحد النضال ضد سياسة الحروب والاستيطان
ومن أجل صيانة حقوق العمال ولقمة عيشهم



● ضد الضربات الاقتصادية وضد سياسة الحرب والاستيطان، سبب الازمة الاقتصادية! ويظهر في الصورة أحد الشعارات التي رفعت في المظاهرة، امس، في تل ابيب. وجاء فيه: «ليوضع حد لتقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا)» ●

● تل أبيب ـ لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين ـ «ان حل القضايا الإقتصادية للبلاد والخروج باسرائيل من ازمتها لا يكمن في فرض المزيد من الضرائب على العمال ورفع الاسعار يومياً وطرد العمال من المصانع وإنما بحل المستوطنات وسحب الجيش الاسرائيلي، فوراً، من لبنان ومن كافة الأراضي العربية المحتلة واجراء مفاوضات فورية مع الشعوب العربية المجاورة من أجل التوصل الى حل عادل للقضية الأساس في منطقتنا، قضية السلام العادل والمقيم للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني» ـ هذا ما أكده عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن كتلة الجبهة)، بنيامين غونين، الذي كان يتحدث في الاجتماع التظاهري الذي عقدته كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، بعد ظهر أمس، في ساحة ديزنغوف في تل أبيب، إحتجاجاً على السياسة الاقتصادية للحكومة وضد البطالة وفصل العاملين ومن أجل التعويض الفوري عن الغلاء ودفع علاوة غلاء شهرية كاملة وحد ادنى للأجر بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجور في البلاد!

شارك في هذا الاجتماع التظاهري المئات من المواطنين اليهود والعاملين العرب في تل أبيب. ورفعت فيه الشعارات المنددة بالضربات الاقتصادية الجديدة وبسياسة الاحتلال التي تواصل حكومة «التكتل القومي» إنتهاجها وبتحويل الأموال الى المستوطنات على حساب الأحياء الفقيرة، وضد الغلاء، والبطالة والفقر ومن اجل الخبز والسلام والعمل للجميع. وهتف المتظاهرون بعشرات الهتافات المشابهة، ومن بينها: «الجيد للعامل، جيد للبلاد» و«ميزانيات للإقتصاد ـ لا للسلاح» و«منذ يوم غد ـ علاوة غلاء» و«لن نرضى ولن نوافق على تخفيض الأجور».

افتتحت الاجتماع وادارته ممثلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال تل أبيب ـ يافا، يافا غبيش. فقالت: إن هذه المظاهرة تأتي ليس فقط ضد الغلاء الفاحش وإنما من أجل سحب الجيش، فوراً، من لبنان وتوفير العمل للجميع.

وأضافت: «لقد اجتاح التضخم المالي كل شيء. أغنى الاغنياء، وأفقر الفقراء. والهستدروت تفاوض الحكومة على توقيع الصفقة الشاملة التي تهدد مستقبلنا واجورنا. ويجب علينا ان لا تنتصر كل لوحده وانما علينا تصعيد النضال المشترك ضد المخططات الاقتصادية للحكومة والغاء الضرائب الجديدة وايجاد الخبز والحليب لاطفالنا.

وتحدث سكرتير لجنة العمال القطرية في شبكة «عمال»، المربي شالوم شموئيل. فقال: لقد عانينا، طوال ٣٠ عاماً، سياسة المعراخ وعانينا طوال، سبع سنوات، سياسة الليكود. وبعودة المعراخ الى الحكم واتحاده مع الليكود وانتهاج هذا الخط السياسي والاقتصادي المعادي للجماهير، سنعاني الكثير اذا واصلنا الصمت. لذلك علينا النضال، يهود وعرباً، من أجل إسقاط هذه الحكومة ومن اجل تجميد الأسعار ورفع أجور العمال ودفع علاوة الغلاء لهم، فوراً.

وتحدث عبد القادر ظاهر، عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة (عن الجبهة) قائلاً: «اننا نشارك في هذه المظاهرة لنعبر عن غضبنا ضد التقليصات اليومية لحكومة الدمار وضد خطر الفاشية والعنصرية والكهانية التي تحظى برعاية القانون الاسرائيلي».

وتحدث عضو السكرتارية القطرية للجان عمال شركة التسويق، «سوبرسال»، مردخاي فوريم، فقال: «لقد جئت الى هنا لمشاركتكم في هذه المظاهرة لأن هذه البلاد غالية علينا جميعاً. وانا أشعر بأن هذه الحكومة تقودنا الى الهاوية».

وأضاف: «لقد تألمت، اليوم، عندما رأيت احدى الأمهات تعيد اليّ اللحمة التي اشترتها بعد ان اخبرتها بسعرها. ان هذه الصورة تبين المستقبل الذي ينتظرنا جميعاً. فلنوحد صفوفنا ولنشارك في مظاهرات اكبر ضد الغلاء وضد الحروب التي جلبت علينا الدمار ومئات القرابين».

والقى عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون كلمة قال فيها: انهم يرفعون الأسعار ويتهموننا نحن بالسبب في ذلك. ومن جهة أخرى يفاوضون الهستدروت من أجل توقيع صفقة شاملة. اننا نعرف بأن الحديث عن توقيع مثل هذه الصفقة يعني تخفيضاً اضافياً في الأجور وسرقة علانية أخرى من جيوب العمال».

واشار بيطون الى سفر بيرس وشمير الى واشنطن لطلب المساعدات الأمريكية. وقال: لقد أصبح واضحاً، اليوم، أننا نتلقى الأموال الأمريكية مقابل خدمتنا للمصالح الأمريكية في المنطقة. والقصد استمرار الاحتلال في جنوب لبنان والمناطق العربية واقامة المستوطنات والمزيد من القرابين والفقراء والعاطلين عن العمل!

واختتم بيطون كلمته مؤكداً ان الحل الوحيد للأزمة هو الخروج من الوحل اللبناني واعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران وانصراف حكومة الدمار الى البيت.

وكان آخر المتحدثين بنيامين غونين الذي قال: «لقد بُشّرنا، قبل لحظات، باعلان الحكومة بان جدول الغلاء لشهر ايلول قد بلغ (٢١،٤٪). ان هذا الرقم يعني ان تضخماً مالياً قياسياً يقف على الأبواب وان التضخم المالي سيصل، سنوياً، الى نسبة ١٠٠٠٪.

وأضاف انهم يتحدثون عن رفع أجور العمال. وانا استغرب اذا كان هنا حقاً ارتفاع في الأجور ما دام الغلاء يتفشى وترتفع الاسعار يومياً.

وأكد ان الخروج من الأزمة الاقتصادية لاسرائيل لا يكمن في تحويل العمال عبيد وتخفيض مستوى معيشتهم واتساع البطالة وانما باجتثاث المسبب الأساسي لهذه الأزمة. سياسة الحرب والاحتلال والتوسع الأقليمي. وأضاف: إننا نطالب الحكومة والهستدروت، معاً، بالعمل من أجل توفير العمل للجميع لأن العمال لا يريدون منّة من الحكومة او الهستدروت وانما يريدون العمل والحياة في سبيل توفير الخبز والتعليم لابنائهم.

ووزعت الجبهة الدمقراطية في تل أبيب ـ يافا، في اثناء المظاهرة، منشوراً بهذه الروح. ووزعت حركة النساء الدمقراطيات منشوراً مماثلاً.

تآكل الاجور بنسبة ٢٥٪ خلال ثلاثة أشهر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

معدّل الارتفاع ولان المنتجين رفعوا أسعار منتجاتهم بعشرات بالمئة فوق ما هو مسموح به وذلك في الأيام الأخيرة من شهر أيلول. وهذا ما لم يدخل في حسابات دائرة الأحصاء!

وستكلف سلة المشتريات الشهرية للعائلة الاسرائيلية المتوسطة (٤ أنفار)، بموجب جدول غلاء شهر أيلول، مبلغ (٢٥٧) الف شيكل!

● علاوة الغلاء ●

وستكون علاوة الغلاء، التي ستدفع في مرتبات شهر أيلول، تعويضاً عن الغلاء، بقيمة ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء (٢١،٤٪)، وبذلك ستتلخص الزيادة في المرتبات بـ ١٧،١٪ فقط.

إلا ان هذه الزيادة تآكلت، حتى الآن، بنسبة ١٢٪ ـ وهي النقاط المضمونة في جدول غلاء الشهر الجاري، خلال أيامه الأولى. واذا صدقت التوقعات بأن يبلغ جدول غلاء الشهر الجاري بين ٢٥ و٣٠٪، فان الزيادة ستتآكل بمجملها، لا سيما وان المرتبات ستدفع في مطلع تشرين الثاني على الأرجح. وهذا يعني تآكل الأجور الحقيقية، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بنسبة حوالي ٢٥٪ (ربع المرتب الشهري)!

● ردود الفعل ●

وأجمعت ردود الفعل على الرقم القياسي الجديد لجدول الغلاء، أمس، على ضرورة إتخاذ اجراءات فورية لوقف انفلات حصان التضخم المالي وكبح جماحه، وإلا فسينهار اقتصاد الدولة وستفقد السيطرة عليه تماماً. وكذلك أصبح موضوع الصفقة الشاملة على كل لسان على أنه لا مفرّ منه، حتى لو اقتضى ذلك تشريعاً في الكنيست أو إعلان حالات الطوارئ في الاقتصاد، تتخذ الحكومة في إطارها إجراءات ترتيبها مناسبة وتصدر تعليمات وأنظمة وقيوداً جديدة!

وكان ردّ وزارة المالية متوقعاً، كارتفاع جدول الغلاء. فأعلن مدير عام الوزارة الجديد (القديم)، عمانوئيل شارون، أنه طالما لم يتمّ التوصل الى صفقة شاملة، فان جدول الغلاء سيستمر في الارتفاع وستستمر وتيرة التضخم بالإنفلات.

وأضاف انه من الواضح ان الحكومة ستتخذ اجراءات (ضريبات) إقتصادية جديدة، حتى لو تمّ التوصل الى اتفاق حول صفقة شاملة!

أما البروفسور داليد ليف هاري، في كلية الاقتصاد في جامعة تل أبيب، فقال، في مقابلة مع الراديو الاسرائيلي أمس، ان ارتفاع جدول الغلاء بهذا الشكل يشكّل بداية إنهيار أجهزة الارتباط (بالدولار) في العلاقات الاقتصادية في البلاد. وذلك لأنه ستنسحق الأجور رغم وجود اتفاق علاوة الغلاء الذي لا يعوض إلا عن ٨٠٪ من جدول الغلاء! كما ستنهار شبكة الارتباط في منح الاعتمادات وفي توفيرات الجمهور. ولذا لن يكون هنالك بدّ من صفقة شاملة واجراءات اخرى لتقليص حاد في ميزانية الحكومة.

وعلق آلي فيلوسوف، أحد المسؤولين في اتحاد أرباب الصناعة، على الوضع الاقتصادي في سياق مقابلة بثها الراديو الاسرائيلي بالعبرية أمس، فقال إنه يترتب علينا ألا نكون عباقرة في ساحة الحرب فقط. وعاد على ما قاله المتحدثان السابقان، وأكّد على ضرورة عقد صفقة شاملة.

واكتفى القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت، نتان الموزلينو، بالمطالبة بدفع المرتبات للأجيرين مرتين في الشهر، ولم يتحدث عن إنسحاق الأجور وعلاوة الغلاء.

وفي اتصال هاتفي أجراه مراسل الاذاعة أمس، قال كيسار، الموجود خارج البلاد، انه سيطلب لدى عودته دفع المرتبات مرتين في الشهر، وسيسعى للتوصل الى اتفاق حول «صفقة شاملة».

وفي حديث لمراسلنا، أعلن بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، أنه إذا ما أرادت الهستدروت تمثيل العمال حقاً فعليها ان ترفع مطلب علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء شهرياً» وأن تطالب، أيضاً، بدفع المرتب مرتين في الشهر وبحد أدنى للأجر يساوي ٦٠٪ من متوسط الأجور العام. وأشار الى ان انفلات التضخم المالي سيستمر وانه لن يتوقف إلا إذا أوقفت حكومة التكتل القومي سياسة الحرب والإحتلال والإستيطان. وألقى غونين كلمة بهذه الروح في المظاهرة القطرية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في تل أبيب، أمس.

● وبعد ●

وسيجر ارتفاع جدول الغلاء في شهر أيلول، بهذه النسبة، وراءه موجة غلاء جديدة تشمل كل السلع والمنتجات والخدمات والرسوم. إذ ان وزارة المالية ستطلب، حالاً، وتصرّ على رفع سعر المحروقات، على اختلافها، والمياه والكهرباء بنسب كبيرة. ومن ثمّ سيتم، كما في كل شهر، رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، ثم يأتي دور تعديل رسوم التأمين الالزامي على السيارات، التي سترتفع في مطلع الشهر المقبل بـ ١٢،٤٪ (بموجب جدول غلاء شهر آب) وترتفع رسوم التأمينات الأخرى بنسب مماثلة.

أما البنوك فستعمل، مرة اخرى، على رفع أسعار عمولاتها على جميع انواع الخدمات بنسبة تساوي ارتفاع جدول الغلاء في أيلول. وبالطبع، ستعمل الى رفع سعر فوائدها البنكية على مختلف الاعتمادات الممنوحة للزبائن!

ومع الاعلان عن جدول الغلاء الجديد، أعلن، ايضاً، أن ضريبة السفر ستبلغ منذ اليوم (٣٩٨٢٠) شيكل.

● الصفقة الشاملة ●

وقد بات الآن واضحاً، وعلى ضوء ردود فعل الجهات المعنية، أن اتفاق الصفقة الشاملة سيتم خلال الأيام القريبة خاصة وأن الحكومة بدأت تلوّح بتشريع قانون يفرض ذلك وبحالة طوارئ وأنظمة وتعليمات!

وإذا ما تمت الصفقة فانها لن تكون كافية، كما أكّد مدير عام وزارة المالية (بروفسور في الاقتصاد) ليف هاري. وستكون الحكومة ملزمة باتخاذ إجراءات (ضربات) أخرى.

وتقضي الصفقة الشاملة بخصم قسم كبير من علاوة الغلاء، أو الغائها كلياً لمدة شهرين أو ثلاثة وتجميد الأجور. ومقابل ذلك «تجميد» الأسعار بعد ان تكون الحكومة قد الغت دعمها للسلع الأساسية ورفعت سعر خدماتها.

واينبرغر ورابين يفضحان زيف تصريح بيرس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويكشف تصريح رابين، مجدداً، عن خلو تصريح بيرس حول الانسحاب، من طرف واحد، من جنوب لبنان (قبل أيام معدودة في واشنطن) من أي مضمون عملي.

وفضح زيف هذا التصريح المغرض، ايضاً، شمعون بيرس نفسه عندما نفى ـ في حديث مع وزير الخارجية، يتسحاق شمير، أمس الأول ـ ان يكون صرح بأن اسرائيل ستقرر الانسحاب خلال ٣ ـ ٤ أسابيع. وأوضح أنه قال ان الحكومة ستبحث الموضوع خلال أسابيع (دون تحديد عددها).

وأكدت مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى ان ما قصده بيرس بتصريحه في واشنطن هو أن الحكومة ستبحث الموضوع من خلال طرح «بدائل مختلفة بخصوص انتشار جديد في لبنان». («عل همشمار» ـ أمس، ١٠/١٥).

كذلك فضح كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الأمريكي، حقيقة تصريح بيرس آنف الذكر بقوله، أمام الصحفيين في القاهرة يوم أمس، إنه ليس لديه أي علم حول التوصل الى قرار بشأن انسحاب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان. وأضاف أن بيرس لم يعرض أية خطة عينية تذكر بخصوص مثل هذا الانسحاب.

وتؤكد هذه التصريحات، مجتمعة، أن حديث أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، أمس الأول، حول «قرب التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان» هي أحاديث عارية عن الصحة وتهدف الى تسهيل اعادة السفير المصري الى تل أبيب.

ومن جهة ثانية ادعى الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في مقابلة أجرتها معه مجلة «يو. اس. نيوز أند وورلد ريبورت» الأمريكية الاسبوعية في عددها الأخير، أن بيرس «مهتم، بإخلاص، بإخراج القوات الاسرائيلية من لبنان». وأضاف: ولكنه لا يستطيع القيام بذلك طالما ظلت الحدود الاسرائيلية الشمالية غير مدافع عنها». وكان ريغن أدلى بتصريح مماثل عقب لقائه ببيرس في واشنطن، في الاسبوع الماضي.

وقال ريغن، في اطار اعترافاته في المقابلة نفسها، إنه لم يضغط على بيرس لايقاف الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع (المحتلين).

عند الامتحان يُكرم المرءُ أو يُهان!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولو وافق على اقامة دولة فلسطينية (ولن يوافق) فانه يرفض التفاوض مع م.ت.ف. وحتى لو وافق على التفاوض مع م.ت.ف. (ولن يوافق) فانه يرفض التفاوض مع ياسر عرفات. لقد كرر بيرس، بتصريحه الجديد، تصريحه القديم لانه يدرك، ادراكاً تاماً، ان قبول شرطه يزيل من الوجود منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها. أي يحقق له ما عجز عن تحقيقه الكسندر هيغ وبيغن وشارون ورفائيل ايتان!

يقيناً أنه «لا جديد» في هذه «البوليتيكا» التي جَرّت على الشعب العربي الفلسطيني، منذ العام ١٩٦٦ (على الاقل)، الكوارث والويلات ومنعته من قطف ثمار كفاحه البطولي في اللحظة التي نضجت فيها هذه الثمار، المرة تلو المرة.

و«المخيف»، في هذا التاريخ، أن المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لا يكادون يخفون اي شيء من نواياهم العدوانية ثم تجد عرباً (وبينهم بعض الفلسطينيين) يتظاهرون بأنهم يجدون لدى هؤلاء المعتدين «نوايا حسنة».. فان بيرس، حتى في «تصريح الدلع» اياه، لم يخف نواياه غير الحسنة بالمرة. وكذلك ريغن الذي ـ في تصريح قبل يومين لصحيفة «يو اس أند وورلد ريبورت» الامريكية ـ كاد يخرج من جلده وهو يكيل المدائح لسياسة حكام اسرائيل «السلمية». وقال: «ان بيرس معني، باخلاص، في خروج القوات الاسرائيلية من لبنان. ولكنه ـ اي بيرس ـ لا يستطيع القيام بذلك ما دامت حدود اسرائيل الشمالية غير مدافع عنها»..

فلا يحق لنا، بعد هذا العمر الطويل، ارجاع هذا «التصديق العربي» الى اي «جهل عربي» او «سذاجة عربية». توجد هنا خيانة متفق عليها ضد الشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده.

لذلك، ومهما تكن المصاعب والخلافات الداخلية، فاننا لا نعتقد أن «يهود أمريكا» و«عرب امريكا» سينجحون هذه المرة فيما فشلوا فيه في كل مرة: ان ينتزعوا من الشعب العربي الفلسطيني «فرماناً» بموافقته على الانتحار والزوال من الوجود. ان قيام المعتدين و«عرب امريكا» بممارسة «بوليتيكا الدلع» هو برهان آخر على حراجة موقفهم وعلى ورطتهم وانه في مقدور أصحاب الحق اكراههم على حضور مؤتمر السلام الدولي، الذي هو المخرج الوحيد، ايضاً، لاسرائيل ولشعبها من وضع البؤس الاقتصادي وانعدام الامن اليومي.

وسوف تدين شعوبنا، ويدين التاريخ، جميع اولئك ـ في الداخل والخارج ـ الذين حاولوا ويحاولون ايقاع شعبنا في حمأة «البوليتيكا» الامريكية، التي لم تجر على شعوب منطقتنا سوى الويلات والحروب وتضييع فرص السلام العادل. كل واحد، حتى «الملوك»، يستطيع ان يملأ وجوه سامعيه بزبد فمه وهو يتشدق بالوطنية والقومية. ولكن، «عند الامتحان يكرم المرء أو يهان» و«في الليلة الظلماء يفتقد البدر»!

العمال المفصولون من «يشأسبست» يوقعون على عريضة تطالب باعادتهم الى العمل

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ لا تزال قضية فصل عشرات العمال من مصنع «يشأسبست» في نهاريا تثير اصداءً واسعة وقلقاً عميقاً لارتباط معيشة عشرات من عائلاتهم بهذا الامر من جهة ولان الاكثرية الساحقة من العمال المفصولين هم من العمال العرب حصراً (!!).

وعلم مراسلنا أن عدداً من هؤلاء العمال يقوم، الان، بمبادرة لجمع التواقيع للعمال المفصولين على عريضة موجهة الى ادارة المصنع في نهاريا والى مجلس عمال مركز الجليل والى قيادة الهستدروت والمجالس المحلية في قراهم يطالبون فيها بالغاء الفصل وباعادتهم الى العمل خصوصاً وأن أقدمية بعضهم في العمل تزيد عن ١٤ عاماً.

وروى أحد العمال لمراسلنا أن مرض «الاسبستوزيس»، الذي يصاب به من يعمل في بعض فروع المصنع المذكور تظهر أعراضه بعد مرور عشر سنوات من العمل فما فوق. ويلاحظ العامل انه لا يستبعد ان يسارع اصحاب العمل الى فصل العمال قبل هذه الفترة ليس حرصاً على سلامة العمال بل خشية ان يصابوا بالمرض المذكور وان يضطر المصنع الى دفع ٧٥٪ من راتب العامل المصاب الذي يفقده هذا المرض القدرة على العمل.

وأضاف العامل المذكور ان حوالي اربعين عاملاً اصيبوا بمرض «الاسبستوزيس» حتى الان وان اصحاب العمل يدفعون لهم النسبة المذكورة من رواتبهم بدون ان يعملوا.

ويقول مراسلنا، الذي اطلع من احد العمال على اشعار الفصل من العمل، ان الاشعار المذكور يتضمن مديحاً وثناء على العامل وأن اصحاب العمل يقولون في اشعارهم «انك معروف لنا عاملاً جيداً وأميناً خلال فترة عملك. ونحن نشكرك على هذا» (ويعبرون عن شكرهم بفصل العامل). ومع ذلك فان اصحاب العمل يتذرعون بحجة سخيفة للتملص من منحة الفصل، من جهة، ويستعملون الحجة نفسها لتفسيخ العمال وتفريق صفوفهم، من جهة ثانية.

وجاء في اشعار الفصل ما يلي (ترجمة حرفية):

«لقد قرأت، بالطبع، الاعلان الذي نشرناه عن اقتراحنا لممثلي العمال دفع منحة لك عن الفصل من العمل، عدا التعويضات التي تحق لك بموجب القانون. ولاسفنا انه في اعقاب الطلبات المبالغ فيها من قبل ممثلي العمال اضطررنا الى البقاء في اطار القانون فقط» (اي انهم لن يدفعوا منحة عن الفصل).

ومن بين العمال المفصولين، الذين تسلموا اشعارات بالفصل من العمل في المصنع المذكور: من قرية بيت جن ● خير خير ويوسف خير ويوسف قبلان وملحم قبلان ورسلان قبلان وكامل طافش وبهجات خير وفريد دبور.

ومن قرية كسرى: حسن شومري وفارس غانم وعفيف اسعد وناظم حكمت وحمدان أسعد وزيدان صبّاح وحمدان صبّاح وعفيف نصر الدين وكمال نصر الدين وحسين شومري وصلاح شومري ونادي نصر الدين واحمد عبد الله. ومن قرية جث الجليلية: عطا بيبار وسامي عبيد وجميل عبيد ونبيل عبيد. ومن قرية يانوح: أحمد سيف. ومن قرية ابو سنان: سلمان الشيخ. ومن قرية كفر سميع: سليمان علوان.

شركات المنتجات الغذائية ترفع اسعار منتجاتها بأكثر من ١٠٠٪ خلال شهرين

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يتضح من فحص اجراه المجلس الاسرائيلي للاستهلاك في أعقاب حملة «الخط المفتوح لشكاوي الجمهور»، ان الشركات الكبيرة لانتاج المواد الغذائية مثل «أوسم» و«عليت» و«تلما» و«فيطا» رفعت أسعار منتجاتها، في الشهرين الاخيرين، بنسبة فاقت ال ١٠٠٪، بينما ارتفع جدول الغلاء بنسبة لم تتعدّ ال ٤٥٪!

وفحص المجلس أسعار منتجات هذه الشركات في الفترة بين الخامس عشر من تموز والثاني عشر من ايلول. وخلال هذه المدة ارتفعت اسعار منتجات «أوسم» الخاضعة للمراقبة الحكومية بنسبة ٣٨،٥٪ وارتفعت اسعار المنتجات غير الخاضعة للمراقبة بنسبة ـ تراوحت بين ٥٠ ـ ١٠٥٪. وفي المدة التي ارتفع فيها جدول الغلاء للمستهلك بنسبة ٤٥٪ رفعت «تلما» أسعار عدد من منتجاتها بنسبة كبيرة وصلت الى ١٠٥٪!.

أما شركة «فيطا» فقد رفعت سعر منتجاتها في المدة ذاتها بنسبة وصلت الى ٧٨،٥٪، وشركة «عليت» رفعت اسعار العديد من منتجاتها بـ ١٠٦٪.

وأنكرت شركة «عليت» ان تكون المعطيات، التي جمعها المجلس الاسرائيلي للاستهلاك صحيحة ووعدت بتزويده بالمعطيات الدقيقة. اما شركتا «فيطا» و«تلما» فقد بررتا ارتفاع الاسعار بهذا الشكل الهائل بالتطورات الاقتصادية الاخيرة وبالذات، التضخم المالي الجنوني والقيود الحالية على الاعتمادات المعمول بها في العلاقات التجارية!

مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الداخلية والدوائر المختلفة بالكف عن هذا التعامل».

وجاء في البيان: «إننا نحمّل وزارة الداخلية، وغيرها من الوزارات ذات العلاقة، كامل المسؤولية عن تعطيل الخدمات في قريتنا». وفي النهاية دعا البيان أهالي القرية وطلاب مدرستها الثانوية الى مساندة هذا المطلب بكل الوسائل المشروعة.

ووقّع على البيان كل من: السيد عبد الكريم صفية، عن لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية، والسيد نبيل سكس، عن لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الابتدائية «ب» والاستاذ عزات فرح، عن لجنة أولياء أمور طلاب المدرسة الابتدائية «أ»، والسيد نقولا باور، عن لجنة أولياء أمور طلاب روضة الأطفال، والسيد عزمي عوض، سكرتير لجنة عمل مستخدمي المجلس، والاستاذ مبدا خوري، ممثل لجنة معلمي المدرسة الابتدائية «أ»، والاستاذ جورج اسعيد، ممثل لجنة عمل ومعلمي المدرسة الابتدائية «ب»، والطالب وليد ميعاري، رئيس لجنة طلاب المدرسة الثانوية. وقد رفضت لجنة معلمي المدرسة الثانوية التوقيع على هذا البيان.

وكان بعث مجلس آباء المدرسة الثانوية، أمس الأول (الأحد) برقية الى رئيس الحكومة (وزير الداخلية) طالبه فيها بتحرير مبلغ فوري للمجلس المحلي يمكنه من صرف رواتب المعلمين والموظفين عن شهر أيلول المنصرم.

كما دعا رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، الى مؤتمر صحفي يعقد في مكاتب المجلس في التاسعة من صباح هذا اليوم (الثلاثاء، ٨٤/١٠/١٦)، لاطلاع الرأي العام على أسباب الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس (ومثله الكثير من السلطات المحلية العربية) وعلى الاجراءات التي قرّر المجلس اتخاذها في الأيام القريبة. وفي مقدمتها ـ كما جاء في بيانه الصادر من يوم ٨٤/١٠/١١ ـ مظاهرة احتجاجية في القرية واضراب جلوس يعلنه رئيس وأعضاء المجلس في مكاتب وزارة الداخلية بالقدس. اما مطالب المجلس من وزارة الداخلية فهي، كما حدّدها في بيانه المذكور:

● تحرير مبلغ خمسين مليون شيكل للمجلس على حساب التحويلات المالية المتأخرة للدوائر ● دفع باقي المتأخر من التحويلات المذكورة عن الأشهر الستة الماضية، خلال فترة معقولة، ومعها الفوائد وفروق الارتباط المستحقة عن مدّة التأخير ● منع ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني من حجز اموال المجلس ما دامت الدوائر الحكومية الأخرى تؤخر دفع التحويلات المالية، كاملة، اليه.

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي بعث، امس، ببرقية الى كل من مدير عام وزارة الداخلية ومتصرف لواء الشمال ابلغهما فيها بإضراب مستخدمي المجلس وطالبهما بتحرير مبلغ خمسين مليون شيكل، فوراً، على حساب نواقص التحويلات من دوائر الحكومة خلال نصف السنة الأخيرة حتى يتمكن من دفع الرواتب، على الأقل.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار أمريكي	٤٣٦،٩٤	٤٥٦،٦٠	٤٤٤،٢٢٨٦	٤٤٩،٧٧١٤	+ ٨،٨٨
١ جنيه استرليني	٥٢٨،٢٥	٥٥٢،٠٢	٥٣٨،٤٠٥١	٥٤٥،١٢٢٩	+ ٤،٠٤
١ مارك الماني	١٣٩،١١	١٤٥،٣٧	١٤١،٤٢٩٠	١٤٣،١٩٣٧	+ ١،٤٣
١ فرنك فرنسي	٤٤،٧٠	٤٧،٤٢	٤٦،١٣٩٢	٤٦،٧١٤٩	+ ٠،٤٤
١ غيلدن هولندي	١٢٣،٣٢	١٢٨،٨٧	١٢٥،٣٨٢٠	١٢٦،٩٤٦٥	+ ٠،٩٧
١ فرنك سويسري	١٦٩،٧٥	١٧٧،٣٩	١٧٢،٥٨٣٠	١٧٤،٧٣٦٤	+ ١،٩٩
١ كيتر سويدي	٤٩،٦٧	٥١،٩١	٥٠،٥٠٣٥	٥١،١٣٣٦	+ ٠،٦١
١ كيتر نرويجي	٤٨،٦٠	٥٠،٧٨	٤٩،٤٠٨١	٥٠،٠٢٤٦	+ ٠،٥٨
١ كيتر دنمركي	٣٨،٥٠	٤٠،٢٣	٣٩،١٤٢٥	٣٩،٦٣٠٩	+ ٠،٣٨
١ مارك فنلندي	٦٧،٥٦	٧٠،٦٠	٦٨،٦٩١٦	٦٩،٥٩١٧	+ ٠،٨٥
١ دولار كندي	٣٣٠،٣٣	٣٤٥،١٩	٣٣٥،٨٣٣٨	٣٤٠،٠٢٧٢	+ ٦،٣٧
١ دولار استرالي	٣٤٥،١٢	٣٨١،٩٥	٣٦٨،٠٤٣٤	٣٧٢،٦٣٥٦	+ ٦،٣٠
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٥،٣١	٢٥٥،٨٩	٢٥٢،٥٤٤٠	٢٥٥،٦٩٥٠	+ ١،٠١
١٠ فرنك بلجيكي	٦٨،٢٣	٧١،٣٠	٦٩،٣٦٧٤	٧٠،٢٣٢٩	+ ٠،٦٩
١٠ شلن نمساوي	١٩٧،٨٠	٢٠٦،٧٠	٢٠١،٠٩٩٤	٢٠٣،٦٠٨٦	+ ١،٧٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢٤،٧٥	٢٣٧،٠١	٢٢٩،٤٤٥١	٢٣٢،٣٠٧٩	+ ٢،٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٧٥،٤٨	١٨٣،٣٧	١٧٨،٤٠٥١	١٨٠،٦٣١١	+ ٢،٦٢
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

بيرس يؤكد ان دعوته عرفات الى «التفاوض» هي مجرد مسرحية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

منظمة التحرير تسعى الى ابادة اسرائيل. وقال ان هذه الادعاءات ليست سوى واجهة دعائية يستخدمها بيرس في محاولة للتأثير على الرأي العام العالمي الذي اصبح يدرك، جيداً، زيف هذه الادعاءات. وأكد، من جديد، استعداد منظمة التحرير للتفاوض في اطار مؤتمر دولي للسلام، باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويوم امس الاول كشف بيرس نفسه عن زيف دعوته بقوله ـ في اطار تلخيصه لرحلته في الولايات المتحدة، بعد عودته الى اسرائيل ـ ان ما جاء على لسانه في الولايات المتحدة هو: أنه لو غير عرفات مواقفه، «وأنا لا أؤمن أنه سيفعل ذلك»، فسيخلق وضع مختلف.

ومن جهة أخرى صرح اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، أمس الاول، بأن الحكومتين المصرية والاردنية لا تعملان من اجل مبادرة مشتركة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، لانها تعتقدان أن مثل هذا المؤتمر ستكون له فائدة فقط في آخر مرحلة من مراحل «عملية السلام»(!).

واضاف الباز ـ كاشفاً عن حقيقة اعادة العلاقات المصرية ـ الاردنية وأبعادها ـ ان «الجهود» التي تبذل على المدى القصير، من اجل تحسين الاوضاع المعيشية في المناطق المحتلة واقامة نوع من نظام انتقالي في الضفة الغربية وقطاع غزة، لها الاولوية على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

ويشار، بهذا الصدد، الى ان مسألة «تحسين نوعية الحياة في الضفة والقطاع» هي الموضوع ـ الفارغ، عملياً، من أي مضمون فعلي ـ الذي يجب شولتس، وزير الخارجية الامريكية، التحدث عنه. وهو الموضوع الذي اعلن يتسحاق رابين، وزير الامن الاسرائيلي، عن العمل من أجل تحقيقه واللذي تبين أنه لا يوجد أي رصيد واقعي يثبت وجوده.

وهذا التوافق بين تصريحات الباز وشولتس ورابين يثبت، مجدداً، وجود تنسيق بين حكومات الولايات المتحدة واسرائيل ومصر (والاردن) حول مؤامرة تصفوية جديدة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الباز، في اطار تصريحه آنف الذكر، أنه لا يحق لاية جهة التحدث باسم الفلسطينيين. ولكنه، باستبعاده، فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، يحاول التطاول على منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، التي تريد عقد هذا المؤتمر.

سقط سهواً

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ سقط سهواً، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس الاول حول مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الفقرة المتعلقة بتحيات بعض المناطق الحزبية وهي ● تحية لجنة منطقة حيفا للحزب وقدمها سكرتير المنطقة، الرفيق عصام مخول ● تحية لجنة منطقة القدس وقدمها سكرتير المنطقة الرفيق ميخائيل عيبت ● تحية لجنة منطقة السهل وقدمها الرفيق نسيم الهزن، عضو سكرتارية المنطقة. ولذا اقتضى التنويه.

وزارة العمل تعتمد برنامجاً خاصاً لمواجهة فترة الاعتدال الاقتصادي الجديدة وافرازاتها على أوضاع التشغيل

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تتخذ أزمة البطالة أبعاداً جديدة تذكر بالأزمة الاقتصادية، التي وصلت اليها البلاد في سنة ٦٧/٦٦، إذ أن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي أخذت بالاستعداد لمواجهة خطر قذف آلاف العمال الى سوق البطالة في أعقاب الركود الاقتصادي الحالي الذي بدأ يمتد الى مختلف فروع الاقتصاد في البلاد.

فقد أعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، في سياق برنامج «يومان هشبوع»، يوم السبت الماضي، ان وزارته أعدت برنامجاً لتنظيم أعمال بمجموعات العاطلين (داحك) مثل تنظيف الشوارع وبناء الاسوار ومدّ شبكات المياه والمجاري وترتيب الحدائق العامة.

ويشمل البرنامج اقامة طاقم مركزي خاص ومراكز منطقية تعنى بشؤون التشغيل وذلك حتى يكون بالامكان السيطرة على وضع التشغيل لا سيما في مدن الفقر (التطوير). ويجري الحديث في وزارة العمل والرفاه عن امكانية تمديد الفترة التي يحق للعاطل عن العمل تقاضي رسوم البطالة خلالها لكن مع العمل على تقليص قيمة هذه الرسوم باتجاه دفع رسوم تأمين الدخل فقط!

وعلق الوزير قصاب على تصريحات وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي أعلن في وقت سابق من الاسبوع الماضي انه بالامكان تنفيذ الصفقة الشاملة بواسطة تشريع قانون يقضي ذلك وهذا في حالة عدم التوصل الى صفقة مع الاطراف ذات العلاقة. علّق بالقول انه من المفضل ان يتم التوصّل الى صفقة كهذه في اطار «تكتل قومي» في اللجنة التنفيذية للهستدروت أيضاً! بحيث لا يترك مكان لصفقة كهذه بواسطة تشريع قانون. ويعني ذلك اكراه الاطراف ذات العلاقة على قبول الصفقة بالشروط التي تحددها الحكومة!

● سيف الفصل من العمل يطال مئات العمال من مختلف الفروع ● نقابة مستخدمي الدولة تستعد لمواجهة امكانية فصل اعضائها ●

وتشير استعدادات وزارة العمل والرفاه لمواجهة امكانية تعمق البطالة، الى بدء الاعتدال الاقتصادي (ميتون) والى اعتراف السلطات الحكومية بان الوضع تأزم وان البطالة ربما، وصلت الى أرقام غير التي تعترف بها الدوائر الرسمية.

وبموجب احصاءات مؤسسة التأمين الوطني فان البطالة وصلت اليوم الى نسبة ٦٪ من مجمل الايدي العاملة في البلاد والى ٩٪ في مدن الضائقة (التطوير) وان هناك ١٤ ألفا يتقاضون رسوم البطالة!

● فصل عمال ●

وتنوي وزارة الصحة إغلاق مستشفى الأمراض العقلية في «كفار شاؤول» قرب مدينة القدس وفصل ١٧٠ من عماله البالغ عددهم ٢٢٠ عاملاً، وذلك في إطار التقليصات التي أقرتها الوزارة.

كما بعثت شركة «حناه» للتنقيب عن النفط بأوامر فصل الى ١٦ من عمالها الذين توجهوا الى مجلس عمال القدس بطلب لتبني قضيتهم والعمل لدى الشركة من أجل الغاء أوامر الفصل واعادتهم الى العمل.

وقد استغلت ادارة شركة «آتا» موسم الأعياد لتخرج عمالها الى عطلة اضطرارية بدأت يوم الاربعاء الماضي وتنتهي في ٨٤/١٠/٢٠ وهو موعد انتهاء اللجنة الخاصة الحكومية من مهمة فحص سبل إخراج الشركة من أزمتها المالية الخانقة.

كما توجهت عدة جهات الى لجنة العمال في الشركة وحثتها على طلب اجراء تحقيق جذري في مصير عشرات ملايين الدولارات التي ربحتها «مجموعة ايزنبرغ» (صاحبة المصنع) في استثماراتها في البورصة ومن شراء الحكومة لأسهمها!

هذا وكانت أحواض السفن في حيفا قد أعلنت انها تفكر في تسريح العمال (٨٠٠ عامل) نظراً لعدم تلقيها أية طلبيات من الحكومة أو سلاح البحرية! وأسمعت بعض المصادر الحكومية مطالب بتجميد نشاط شركات التنقيب عن النفط في البلاد مما يعني فصل مئات من عمالها.

وهناك الآن نزاع عمل في شركة «تاهل» الحكومية لتخطيط المياه على خلفية محاولة الشركة فصل عشرات من عمالها بحجة ان موازنة السنة الماضية دلّت على خسارة في الشركة.

وفصل مؤخراً من مصنعي «فولكان» في خليج حيفا و«بشأسبست» في نهريا عشرات العمال.

وأعلنت شركة «أركيع» للطيران أنها تنوي فصل ٤٥ ـ ٥٠ عاملاً، على ضوء انخفاض عدد الرحلات الجوية.

كما أعلنت مصادر في ثلاثة فروع اقتصادية عن عزمها على فصل مئات العمال بسبب تقليص نشاطها وانخفاض مبيعاتها وهذه الفروع هي البناء والنسيج وصناعة الأحذية.

● قلق في أوساط مستخدمي الدولة ●

ويسود جو من القلق أوساط المستخدمين في القطاع العام، البالغ عددهم نحو ٧٠ الف عامل على إثر إقرار الحكومة لبرنامج التقليصات، الذي تقدم به وزير المالية يتسحاق موداعي. ويخشى العمال من أن يكونوا المتضرر الأول من هذه التقليصات لا سيما وان اوساطاً حكومية أعلنت ان التقليصات تشمل أيضاً بند فصل أيدٍ عاملة في قطاع الخدمات العامة. ويذكر ان قراراً بتجميد قبول الأيدي العاملة صدر مؤخراً عن الحكومة ويشمل جميع الدوائر والمكاتب الرسمية.

وعلى ضوء هذا الوضع قررت سكرتاريا نقابة مستخدمي الدولة، في جلستها الدورية الأخيرة، التصدي بشدة لكل محاولة من قبل الدوائر الحكومية تستهدف أعضاءها. كما أكد سكرتير النقابة أن نقابته لن تقبل بتاتاً بأن يُقدّم اعضاؤها قرابين على مذبح الأزمة الاقتصادية وبرنامج التقليصات. وأوعزت سكرتاريا النقابة الى لجان العمال في الوزارات المختلفة بعدم إجراء مفاوضات مع الوزارات بشكل منفرد وباللجوء الى النقابة في حالة نشوب نزاع عمل.

«المفدال» يضع مكاتبه تحت تصرف طاقم الدفاع عن أعضاء العصابة السرية الارهابية!

● تل أبيب ـ نقل ما يسمى «الطاقم من أجل المعتقلين في قضية التنظيم السري الارهابي» مقرّ أعماله ونشاطه من مكاتب عصابة «غوش ايمونيم» في القدس ومن مكاتب حركة «هتحياه» اليمينية الشوفينية الى مكاتب حزب «المفدال» في كل من القدس وتل أبيب.

وقد أتت هذه الخطوة على أثر ما وصف بانه خلاف مع قيادتي «غوش ايمونيم» و «هتحياه» وخوف القيادتين من أن يعتبر الجمهور، استمرار عمل الطاقم في مكاتبها تأييداً لما ينسب للمعتقلين من أعمال تخريب وارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين ومقدساتهم في الضفة الغربية المحتلة.

وسينظم هذا الطاقم، في اطار نشاطاته، مسيرات صلاة بمناسبة عيد «نزول التوراة» في أحدى ساحات مدينة الخليل المحتلة تحت شعار التضامن مع المعتقلين. وقد أعرب عدد من أعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية عن استعدادهم للاشتراك في هذه الصلوات، التي يبدو ان وزارة «الامن» أعطت الاذن باجرائها!

وأعرب عدد من نشيطي «المفدال» عن ارتياحهم لهذه الخطوة، التي «ستعيد النشاط الى مكاتب الحزب بعد مدة من السبات» ـ على حد تعبيرهم، بل وأعرب أحد نشيطي الحزب في القدس عن سروره بالخطوة قائلاً: «كان من الايجاب اقامة التنظيم السري على الاقل حتى نرى مرة أخرى مكاتب المفدال تعجّ بالحياة»!

وفسّر عدد من قادة الحزب قبولهم بوضع المكاتب تحت تصرّف الطاقم المذكور بأن عائلات المعتقلين ينتمون الى «هستدروت هبوعيل همزراحي» وأنهم يدفعون الضرائب ولهم حقوق !.

عين السهلة تحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم

● عين السهلة ـ لمراسلنا ـ عقد، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماع شعبي في بيت شهير عيسى في قرية، عين السهلة بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم.

وشارك في الاجتماع الرفيق محمود حسين حصري (ابو العفو)، عضو لجنة المراقبة المركزية لحزبنا الشيوعي وألقى محاضرة عن المجزرة وظروفها والكشف عنها من قبل عضوي الكنيست توفيق طوبي ومائير فلنر مشيراً الى الدور الهام الذي قام به الشيوعيون في المثلث وفي سائر انحاء البلاد في النضال ضد المجزرة وما رافقها من ويلات.

وقال المحاضر: كان الشيوعيون والوطنيون، في سنوات الستين، يحيون هذه الذكرى في السجون حيث كانت السلطات تعتقلهم مع اقتراب تاريخ هذه الذكرى في كل سنة.

وفي نهاية الاجتماع دعا ابو العفو الى تعميق الوعي ضد الفاشية والعنصرية والتمسك بوحدة الجماهير والنضال ضد سياسة المجازر.

المحامي هاشم دلاشة الى «الاتحاد» :

سأقدم شكوى الى رئاسة الكنيست ضد تصرفات النائب افيدوف

● افيدوف يتدخل مرة اخرى في مجرى قضية مقتل داني كاتس ويشكك في مصادر تمويل محامي الدفاع ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى نفث عضو الكنيست مئير كوهين ـ افيدوف سموم عنصريته، وذلك بتدخله في مجرى قضية مقتل داني كاتس، في الاسبوع الماضي.

فقد صرح افيدوف، في نهاية جلسة المحكمة التي كان قد حضرها، لوسائل الاعلام بأنه قدم شكوى الى ضريبة الدخل وجهاز الاستخبارات يطالبهما بفحص مصادر تمويل محامي الدفاع عن المتهمين بقتل داني كاتس.

وذكرت وسائل الاعلام ان عضو الكنيست افيدوف يشير في شكواه الى ان منظمة التحرير هي التي تمول محامي الدفاع المذكورين.

والجدير بالذكر ان محامي الدفاع كمال القاسم، وهاشم دلاشة ورمزي حوراني يدافعون عن المتهمين : احمد فزلي وعلي طراد غنايم بطلب من المحكمة، وهم يتقاضون أجرا رمزيا من صندوق الدولة، وان افتراءات افيدوف لا اساس لها من الصحة.

وعقب على هذه الافتراءات المحامي هاشم دلاشة بقوله : انه كان من الاجدر بعضو الكنيست افيدوف ان يفحص ادعاءاته قبل نشرها، واضاف انه يعتزم تقديم شكوى الى رئاسة الكنيست حول تصرفات عضو الكنيست افيدوف، كما هدد بتقديم استقالته وعدم مواصلة الدفاع عن المتهمين لان وسائل الاعلام تحاول الصاق تهمة وجود صلة بين المتهمين وبين م. ت. ف، الامر الذي يحول دون قيام محاكمة عادلة للمتهمين.

الاجتماع التثقيفي في منطقة عكا يحيي وقفة اهالي الطيبة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ عقد في الاسبوع الماضي، اجتماع تثقيفي منطقي في نادي السلام في كفرياسيف اشترك فيه عشرات الرفاق والنشيطين الحزبيين الذين استمعوا الى محاضرة عن «أثيوبيا الثورة»، قدمها الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفرياسيف الذي اشترك في المؤتمر التأسيسي لحزب العمل الاثيوبي الاشتراكي موفداً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واتخذ المجتمعون في ختام اجتماعهم القرارات التالية:

● استنكار العدوان البوليسي على أهالي الطيبة والتضامن مع وقفتهم الكفاحية الشجاعة للدفاع عن النفس والكرامة وللتصدي للكهانية وزبانيتها والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فوراً. ● التضامن مع كفاح السجناء في المناطق المحتلة عامة وفي سجن نابلس خاصة وتأييد نضالهم العادل ● الاحتجاج بشدة على البطالة وعلى الضربات الاقتصادية السلطوية والدعوة الى تشديد الكفاح للعاملين العرب واليهود للتصدي ومثابرة لهذه السياسة الاستغلالية النهبية.● التضامن مع كفاح المجالس المحلية العربية ومطالبة السلطات بالاستجابة لجميع مطالب مجالسنا ومدارسنا العادلة والتي لم يعد بالامكان ان تستمر بالعمل في الاوضاع الراهنة. ● التضامن مع الجبهة في أبوسنان والتجنيد لمساعدتها في معركتها لانتخاب مجلس دمقراطي في الثلاثين من الشهر الجاري. ● عقد اجتماعات ونشاطات في كل فروع المنطقة لشرح الوضع السياسي والاقتصادي وللتصدي والاحتجاج على البطالة والضربات الاقتصادية المتلاحقة.

مجلس جبهة المكر الدمقراطية يطالب الهستدروت بالكفاح الجدي ضد الضربات الاقتصادية

● المكر ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الجبهة الدمقراطية في المكر اجتماعا له، في الاسبوع الماضي، استمع خلاله الى بيان سياسي وتنظيمي من الرفيق احمد الخطيب، نائب رئيس المجلس المحلي. وفي نهايته تقرر انتخاب سكرتارية للجبهة مؤلفة من ١٢ عضوا وعقد جلسات دورية منتظمة لهيئات الجبهة والبدء بتوزيع بطاقات الانتساب للجبهة على الاعضاء.

واعلن المجتمعون شجبهم واستنكارهم لاستفزازات كهانا العنصرية وكل مظاهر العنصرية والشوفينية في البلاد، وطالبوا الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية.

كما اعلن المجتمعون تأييدهم لقرار الاضراب الذي كانت اعلنته السلطات المحلية العربية يوم الاثنين ٨٤/١٠/١، وكذلك الاجراءات التي تتخذها المجالس المحلية العربية من اجل تحصيل حقوقها وميزانياتها ولتغطية عجزها المالي، ومن اجل رفع ميزانياتها على اساس سلة خدمات» كما هو الحال في الشارع اليهودي.

وطالب الاجتماع بدفع تعويض كامل للعاملين عن موجات الغلاء المتلاحقة والكف عن رفع اسعار السلع الاساسية ومطالبة الهستدروت بالكفاح الجدي ضد سياسة إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء الناجمة عن سياسة الاحتلال والاستيطان.

وارسل الاجتماع تهنئة وتحية الى مجلس جبهة على قرار اقامة مخيم عمل تطوعي في القرية.

وقرر الاجتماع، ايضا، مطالبة الحكومة بالاستجابة لمستلزمات السلام العادل في المنطقة بالانسحاب الفوري من لبنان وكذلك ايقاف الاستيطان والانسحاب من الاراضي التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧.

هذا، وكانت ادارة مجلس المكر المحلي قد شجبت واستنكرت استفزازات كهانا العنصرية في جلستها المنعقدة يوم السبت ٨٤/١٠/٦.

المستشار القضائي للحكومة ينتقد ظروف الاعتقال في بعض السجون الاسرائيلية

● تل ابيب ـ دان البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي للحكومة، ظروف الاعتقال في اماكن معينة في البلاد بقوله: «انها ظروف غير انسانية وهي عار على المجتمع»!

واضاف البروفيسور زمير، في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه الصحيفة الناطقة بلسان نقابة الصحفيين، انه اقترح على مراقب الدولة ان يقوم بفحص ذلك، لان وضع اعتبارات الاعتقال في ايدي الشرطة بحاجة الى تعديل.

وأشار في كلامه الى عدم وجود معطيات دقيقة بشأن أوضاع وظروف الاعتقال قائلاً: من غير المعقول أن لا نعرف كم يبلغ عدد المعتقلين والمسرّحين من الاعتقال خلال كل ٤٨ ساعة، وحد كم معتقل موجهة لوائح أتهام. كما أننا لا نعرف ما هي الاعتبارات عند المسؤولين عن القرار الاول للاعتقال ولدى طلب تمديده لمدة ٤٨ ساعة.

وقال منتقداً بشدة ظروف الاعتقال في البلاد: «والحديث يدور عن اعتقال ناس لم يُدانوا بعد. ان ظروف الاعتقال يجب ان تكون افضل من ظروف السجن.

هناك حد أدنى معين يحافظ عن الطابع الانساني ومجتمعنا يجب ان يؤمن ذلك. ولكن الامور لا تسير هكذا»!

لجنة «صندوق المرضى» التابعة لمجلس عمال الطيبة تقرر التوجه الى المؤسسات المختصة لتحسين الخدمات الطبية في البلدة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة (صندوق المرضى) التابعة لمجلس عمال الطيبة جلستها الدورية، مؤخرا، باشتراك الدكتور احمد عراقي، رئيس اللجنة، وعضوي اللجنة يوسف جبالي وثابت سليم (المعراخ) وطبيب المنطقة في العيادة، يونس جبالي وسكرتير عيادة (صندوق المرضى)، داود برانسي.

وتبين من بحث اللجنة ان عيادة هذا الصندوق تقدم خدمات لـ (١٥) الف مواطن من سكان الطيبة، بينما لا يعمل في العيادة سوى (٧) اطباء وممرضتين ـ الامر الذي يشير الى النقص الكبير في الكوادر الطبية التي تعاني منها العيادة.

واشار اعضاء اللجنة الى ان العيادة ينقصها (٣) اطباء وتحتاج الى عدد اكبر من الممرضات، حسب المواصفات المعمول بها في البلاد، كما اشاروا الى النقص الدائم في الادوية للمرضى المزمنين، والى عدم وجود طبيب اخصائي في العيادة.

وقررت اللجنة التوجه الى مؤسسات «صندوق المرضى» لبحث اوضاع العيادة وحثها على تحسين الخدمات الطبية.

كذلك قررت اللجنة التوجه الى اهالي الطيبة الاعضاء في «صندوق المرضى» ومطالبتهم برفع شكاواهم الى اللجنة لمتابعتها.

اللجنة النقابية الحزبية في المثلث تطالب باقامة مجالس عمال في قرى المنطقة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة النقابية الحزبية في منطقة المثلث اجتماعاً لها، في نهاية الاسبوع الماضي، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة قدم خلاله مركز اللجنة، مفيد صيداوي، بيانا حول عمل اللجنة ونشاطها في المنطقة وبحثت فيه القضايا النقابية لجماهير العمال.

وقدم الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، محاضرة حول الوضع الاقتصادي في البلاد اكد فيها على دور الجبهة في الهستدروت وخارجها في النضال من اجل حقوق العمال ومطالبهم.

واشار الى موقف قيادة الهستدروت المراخية المتورعة المهادنة لسياسة الحكومة التي تؤدي الى سحق اجور العمال.

وجرى النقاش حول المواضيع النقابية واوضاع العاملين في مختلف قرى المنطقة خصه النقاش جمال موسى. واتخذت في نهايته القرارات التالية :

● استنكار وشجب السياسة الاقتصادية لحكومة الاحتلال والتوسع والارتباط مع الامبريالية الامريكية والتي بسببها تعاني البلاد من ازمتها الخانقة. ● تحية عمال واهالي ومجلس الطيبة المحلي على تصديهم لكهانا العنصري. واستنكار موقف الشرطة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا. ● التضامن مع مجلس محلي ام الفحم في نضاله لحل ازمته المالية ● المطالبة باقامة مجالس عمال في قرى المثلث التي لم تؤلف فيها مجالس عمال حتى الآن مثل : كفرقرع وعرعرة وعارة وقلنسوة وباقة الغربية وغيرها. وانتخاب مجلس عمال في ام الفحم بدلاً من اللجنة المعينة. ● مطالبة الهستدروت بالتجاوب مع مطالب العمال بخصوص اجراء تحسينات في عيادات «صندوق المرضى» في المنطقة.

● تهانينا ●

الى الرفيق احمد حسن وزوجته بالمولود الجديد «محسن» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عبد الله سليق وفؤاد حسن

● تهنئة ●

الى الصديق العزيز رشيد مشيعل وخطيبته «سحر» بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

● غادة نجار ●

عام على رحيل الرفيق يوسف صباغ

إسم أبي واصف حيّ في ذمّة الناصرة وتاريخها

● بقلم : منعم جرجورة ●

■ في السابع عشر من تشرين الأول الجاري ينقضي عامٌ كامل على وفاة رفيقنا الغالي طيب الذكر، يوسف صباغ (أبو واصف).

ولئن كنا اليوم نحيي هذه الذكرى المريرة بمشاعر التبجيل والاحترام، لرحيل ابي واصف، فانما نقوم بواجب يفرضه علينا الوفاء لرجال أمثال ابي واصف، كرسوا كل قدراتهم وطاقاتهم وسني حياتهم، خدمة لابناء الطبقة العاملة ولجماهير شعبنا كله، وللذين بذلوا نفوسهم لتحقيق أسمى اهداف الانسانية والمبادىء الشيوعية، و«الجود بالنفس أقصى غاية الجود»!

كان أبو واصف من أوائل الشبان في هذا البلد المكافح، الذين انخرطوا في صفوف عصبة التحرر الوطني في الناصرة عند تأسيس فرعها سنة ١٩٤٥، حيث كان موظفاً في دائرة الأشغال العامة، زمن الانتداب البريطاني الغاشم. ولم يثنه عن أختيار طريق الشيوعيين والانتماء الى حزبهم الثوري كونه موظفاً في دائرة حكومية، كانت كسائر دوائر حكومة الانتداب الاخرى، تحرّمُ هذا الحق المشروع، على الموظفين، وتلاحق اعضاء عصبة التحرر لتحول دون انتعاش الحركة الثورية، ونموّ قوة أبناء الطبقة العاملة ـ طليعة شعبنا المناضل.

وبعدَ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وما صَحِبَ ذلك من ويلات ونكبات وتشريد، حلّت بالشعب العربي الفلسطيني، ادرك ابو واصف، بحسّه الثوري، ان خدمة مصالح ابناء طبقته وشعبه، بما في ذلك حق تقرير مصيره واقامة دولته هو السبيل الوحيد والمضمون للخلاص من عبودية النظام الرأسمالي واستغلال الانسان لأخيه الانسان، فتخلّى عن الركض وراء الوظيفة والأعمال الخاصة، التي كان بامكانه ان يُصيبَ منها ما يؤمن له حياةً رضية هانئة، واختار الطريق الأصعب والمحفوف بالمخاطر وشظف العيش، ليصبح محترفاً في الحركة الثورية.

عمل أبو واصف، وهو في أوائل العشرينات من عمره، في قيادة مؤتمر العمال العرب في الناصرة حيث كان ينتخب دائماً الى هيئة المؤتمر الادارية ولجنته التنفيذية. وظلّ يعمل بجدٍّ وتفان واخلاص الى أن حُلَّ المؤتمر وتمكن العمال العرب من دخول الهستدروت. وتحوّل ابو واصف مباشرة الى الاحتراف في الحزب الشيوعي في الناصرة والمنطقة وادارة حسابات جريدة «الاتحاد» في حيفا. وظلَّ على ذلك الى آخر يوم من أيام حياته.

على مدى خمسة وثلاثين، عاماً امتد نشاط فقيدنا الغالي محترفاً ثورياً في حزبنا الشيوعي. لم يبخل يوماً بعطاء او يتلكأ في عمل او ينثني عن واجب. ولم يقعده المرض، رغم ازدياد وطأته، عن التنقل والسفر لتنفيذ المهام العديدة التي كان يضطلع بها.

ففي مساء ٨٣/١٠/١٦ كان مع رفاق دربه ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية، يشارك، بغيرته المعهودة، في خوض معركة انتخابات بلدية الناصرة ورئاستها. وفي الساعات الأولى من ٨٣/١٠/١٧ فارق الحياة.

ستة أيام فقط ظل على موعد الانتخابات التي جرت في ٨٣/١٠/٢٣، عندما رحل فقيدنا الغالي. وهكذا أبى القدر ان يشاركنا أبو واصف في احتفالات النصر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية في هذه المعركة التاريخية الهامة! فكان بذلك: كالذي كان يعملُ لآخرته كأنه يموت غداً!

تميّز فقيدنا الراحل باخلاق وصفات شيوعية جديرة بان تُحتذى. فعرف عن ابي واصف حبه للنظام والانضباط والدقة في العمل، ولهذا كان يوكل اليه دائماً مهام تنظيم ادارة شؤون حسابات مؤتمر العمال العرب بادىء ذي بدء، وفيما بعد، ادارة شؤون حسابات الحزب في الناصرة ومنطقتها، وحسابات جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» ومركز الحزب. وتقديراً لجهوده كان ينتخب باستمرار الى لجان المراقبة منطقياً ورئيساً لها على التوالي.

وتميز فقيدنا بهدوء الطبع ولطافة المعشر وأدب الزمالة فأحبه واحترمه كل الرفاق والاصدقاء. وكان قريباً الى قلوب العمال والمثقفين وسائر ابناء شعب الناصرة. وقد عرفته كافة احياء المدينة قائداً شيوعياً يزور بيوتهم ومنازلهم، في مختلف المناسبات حاملاً اليهم كلمة الحزب وخططه وسياسته وكم افاد الحزب من جهود ابي واصف في هذا المضمار!

وتميز ابو واصف بحبه الأصيل للاتحاد السوفييتي، وأشرف، باستمرار ودون انقطاع، ومع رفاقه وزملائه الآخرين، على شؤون فرع حركة الصداقة في الناصرة. وعلى «أكتيفها» في المنطقة، كما كان عضواً فعالاً في رئاسة حركة الصداقة القطرية في تل أبيب.

وتنويهاً بهذا الدور المرموق اذاع راديو موسكو في حينه نبأ الوفاة وتعزية رئاسة جمعيات الصداقة السوفييتية بفقده.

أجل يا أبا واصف!

كان رحيلك المفاجىء خسارة كبيرة لحزبنا وللناصرة ولشعبنا كله. ولكن طب نفساً ايها الرفيق لأن حزبك، كما كنت تعهده، سيكون قادراً على التعويض عن هذه الخسارة، وان كان من غير السهل تحقيق ذلك في وقت قصير. فقد كنت أحد اركان الحركة الثورية في الناصرة ومنطقتها، ومن الذين اوقفوا كل حياتهم على خدمة مصالح الجماهير، ومن الذين ربوا اجياله الصاعدة على روح الأممية البروليتارية والوطنية الصادقة، كما كنت من الذين لم يحنوا قاماتهم المنتصبة امام المصاعب والاهوال، ولا خفضوا أعلام الكفاح والنضال المثابر في يوم من الأيام. فنحن مع رحيلك نقول:

نجومُ سماءٍ كلما غابَ كوكبٌ
بَدا كوكبٌ تأوي اليه كواكبُهُ!

وفي ذمة الناصرة وتاريخ الناصرة سيعيش أسمُ رفيقنا العزيز الراحل يوسف واصف صباغ!

على هامش الاجتماع الديني في مقام «الخضر»

السكوت على الاستهتار الحكومي بالمشاعر الدينية الدرزية لم يعد ممكناً..!

● بقلم: نور عامر ●

● ان الاجتماع الديني لشيوخ الطائفة العربية الدرزية، بحضور عشرات المشايخ والوجهاء من قرى الجليل والكرمل، والذي عقد في مقام «الخضر» عليه السلام في كفرياسيف بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣ وترأسه فضيلة الشيخ أمين طريف (الرئيس الروحي للطائفة الدرزية)، لم يكن مجرد صدفة. ذلك أنه جاء بعد ان «تخبأ» الدكتور نسيم دانا، مدير قسم الطوائف غير اليهودية في وزارة الأديان ونصب نفسه رقيباً على شؤون الدروز وتمادى في دس أنفه في مسائل دينية درزية لا تخصه وليست من اختصاصه!

وجاء هذا الاجتماع الموسع تعبيراً عن النقمة الشعبية المتصاعدة والإحتجاج الشديد، من قبل ابناء الطائفة، الذين يرون وبحق ان تدخل نسيم دانا وغيره من المسؤولين الحكوميين يمس بمشاعرهم ويقلل من مكانة الرئاسة الروحية.

وفي الاجتماع المذكور طالب الشيخ امين طريف بضرورة امتناع اي مسؤول حكومي عن التدخل في الشؤون الدينية للطائفة وان تقتصر معالجة الشؤون الدينية على رجالات الطائفة.

كذلك طالب باعفاء الدكتور دانا من مهمة معالجة الشؤون الدينية للطائفة الدرزية بسبب تدخله المباشر في شؤون دينية درزية بحتة من اختصاص الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية.

وجرت المطالبة في الاجتماع بمنع المسؤولين الحكوميين من التدخل في موضوع اعفاء المتدينين الدروز في الالتحاق بالجيش.

لماذا كان هذا المطلب؟

لأن الشاب الدرزي الذي يحصل على شهادة من الرئاسة الروحية تثبت تدينه ويعفى بموجبها من الخدمة في الجيش لا تنفعه هذه الشهادة الا بعد موافقة نسيم دانا!

وكيف يتم ذلك؟

يستدعى الشاب المتدين الى مكتب نسيم دانا وهناك يتم بطريقة (س وج).. وبعدها يُقرر فيها اذا كان يستحق الاعفاء من الخدمة أم لا!

وبخصوص إستهتار السلطة بقرارات الرئاسة الروحية لا بأس ان نورد مثلاً عينياً:

بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٨ اعتقلت سلطات الجيش، بشكل استفزازي، الشاب المتدين نديم أمين دعقة ابن شفاعمرو، وذلك عندما ذهب بتوجيه من مكتب وزارة الأديان في حيفا الى مكتب التجنيد في المكان نفسه وبحوزته شهادة متدين تجيز له تأجيل الخدمة الاجبارية في الجيش لمدة سنة.

ولقد اعطيت له هذه الشهادة بتاريخ ٧٩/٢/٢٦ من الشيخ أمين طريف ومن أعضاء الرئاسة الروحية. وبدلاً من ان يحترموا هذه الشهادات قبضوا عليه وسيق بالقوة والتهديد الى المعتقل العسكري في حيفا. وضرب بقسوة على جميع أعضاء جسمه وتحت الضرب والجرّ مكبلاً بالسلاسل الحديدية نقل الى سجن عتليت العسكري. «هناك أجبروه، بالضرب واستعمال الغاز المسيل للدموع، على خلع ثيابه الدينية وامتدت ايديهم الى رمي هذه الثياب (الحطة والطاقية وغيرها..) في سلة المهملات.

ولقد سبق ولقي مثل هذه المعاملة الشيخ هايل ابو غوش من قرية المغار، والشيخ مفيد ابو يمن من الرامة وغيرهم. وما زال الشبان الدروز المتدينون يلاقون مثل هذا التعسف السلطوي حتى اليوم.

وقد تمخض اجتماع «الخضر» عن قرار اجماعي يؤيد مطالب الشيخ أمين طريف العادلة، التي اتخذها من أجل الحفاظ على كرامة الطائفة والحفاظ على مكانة وسرية الدين الدرزي والاستقلال الديني التام للطائفة الدرزية.

ويتضح من وسائل الاعلام السلطوية ان هناك عناصر مشبوهة ومدسوسة تعمل على تثبيت نسيم دانا. وتسعى الى استمرار تدخله في شؤون الطائفة.

فقد جاء في «الأنباء» (٨٤/١٠/١٤) أن «رابطة ابناء جولس»، بدون ذكر اسماء طبعاً، بعثت ببرقية الى رئيس الوزراء شمعون بيرس والى وزير الدولة في ديوان رئيس الوزراء، عيزر فايتسمان تؤيد فيها الخطوات التي يقوم بها نسيم دانا.

كذلك تعبر عن تقديرها لما تسميه «تفاني» نسيم دانا في السهر على اوضاع الطائفة الدرزية!!

وقد اعربت «الرابطة» عن عدم رضاها من النقد الذي وجه ضده من «قبل اوساط معينة»! والمقصود بـ «الأوساط المعينة» الشيخ أمين طريف ورجال الدين في اجتماع «الخضر»، الذين انتقدوا نسيم دانا.

أما النائب زيدان عطشة فهو «يأمل في ان تعود العلاقات بين نسيم دانا والشيخ أمين طريف الى سابق عهدها»!

(راديو اسرائيل بالعربية ـ ٨٤/١٠/٧).

ونفهم من كلام عطشة انه يرغب في استمرار نسيم دانا في التدخل بشؤون الطائفة!

ومن خلال قراءة الخبر الذي ورد في «الانباء» (٨٤/١٠/٩) يتضح ان اجتماع الخضر «أزعل» السيد نسيم دانا واعتبر الاجتماع بمثابة حملة تحريض ضده!

ومما جاء في اقوال نسيم دانا على لسان مراسل «الأنباء»: انه (اي نسيم دانا) «ما زال يكن التقدير والاحترام للشيخ أمين طريف، على الرغم من ان الحقائق التي اثيرت قبل ايام في هذا الأمر، ليس لها اساس من الصحة»! والمقصود الحقائق التي أثيرت في اجتماع الخضر.

ولكن نسيم دانا يناقض نفسه بنفسه. فمن ناحية يدعي انه يكنّ الاحترام والتقدير لشخص الشيخ امين طريق، ومن ناحية اخرى يتجرأ، بكل صلف ووقاحة، على تكذيب ما جاء في أقوال رجالات الدين من حقائق!

الى هذا الحد بلغ استهتار نسيم دانا!! فهل نسكت بعد الآن؟!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية وكيفية محاربتها» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سهيل ذياب.

● تهنئة ●

تهانينا القلبية الحارة الى الصديقين ايمان ومازن جرايسي بالمولودة الجديدة «وسيمه». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

سلمى ورؤوف شمشوم

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوكم لحضور محاضرة حول «أسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر سميح غنادري.

مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة:

سياسة اسرائيل، المدعومة من واشنطن، تشكل عقبة رئيسة امام تسوية ازمة الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اتهم الكسي ثريانوفسكي، ممثل الاتحاد السوفييتي لدى هيئة الامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، اسرائيل بارتكاب جرائم فظيعة في مناطق لبنان المحتلة.

وقال ثريانوفسكي، في كلمة القاها في مجلس الامن، ان سياسة اسرائيل تعتبر عقبة رئيسة للتسوية في المنطقة. واضاف قائلا ان الولايات المتحدة حليف اسرائيل الاستراتيجي، تتقاسم المسؤولية جراء العدوان والجرائم ضد شعب لبنان والفلسطينيين.

[redacted]

رومانوف: الاتحاد السوفييتي مضطر الى اتخاذ تدابير مضادة حفاظاً على أمنه وأمن حلفائه

● هلسنكي ـ «تاس» ـ اعلن غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لبذل قصارى جهده من اجل اعادة العلاقات الدولية الى مجرى الانفراج.

وجاء ذلك في الكلمة التي القاها، امس الاول (الاحد) في هلسنكي في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الاربعين لاتفاقية الهدنة بين الاتحاد السوفييتي وفنلندا والذكرى الاربعين لتأسيس جمعية الصداقة الفنلندية ـ السوفييتية.

واكد رومانوف، لدى تطرقه الى الوضع في العالم، ان خطر الحرب يزداد اذ تزيد الولايات المتحدة من سباق التسلح وتستعد لنقله للفضاء. كما نسفت الولايات المتحدة المباحثات الخاصة بالاسلحة النووية وتقوم بنشر الصواريخ في اوروبا.

واشار رومانوف الى ان الاتحاد السوفييتي مضطر الى اتخاذ التدابير المضادة من اجل امنه وامن حلفائه، لكنه مستعد في الوقت نفسه الى التفاوض مع الولايات المتحدة حول مشاكل العصر الجذرية على اساس المساواة والامن المتكافئ.

واكد القائد السوفييتي ان العودة الى الانفراج ممكنة فيها اذا بذلت الجهود من قبل جميع البلدان بما فيها تلك غير المنضمة الى الاحلاف العسكرية.

٢٩٢،٢ مليار دولار ـ الاعتمادات الامريكية للاغراض العسكرية في العام المالي الجديد

● واشنطن ـ الوكالات ـ وقع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، على قانون الاعتمادات الخاصة بنشاط الحكومة الامريكية لسنة ١٩٨٥ والذي سبق ان صادق عليه الكونغرس الامريكي.

وتم اعتماد مبلغ لا سابقة له (٢٩٢ مليار و ٢٠٠ مليون دولار) للسنة المالية الجديدة لاغراض النفقات العسكرية، التي تعتبر الاعتمادات الخاصة بتنفيذ مخططات تسليح الفضاء مادة خاصة فيها.

مئات الالاف من المتظاهرين في بنغلاديش يهتفون بسقوط نظام الجنرال حسين ارشاد

● داكا ـ الوكالات ـ تظاهر مئات الالاف، أمس الاول (الاحد)، في داكا ـ عاصمة بنغلاديش ـ ضد نظام الجنرال حسين محمد ارشاد، وقد اجتاز المتظاهرون شوارع العاصمة وهم يهتفون بسقوطه.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المظاهرات جاءت بعد ثلاثة ايام من اقتراح الجنرال ارشاد بتخفيف الاحكام العرفية شرط اشتراك المعارضة في الانتخابات المقرر اجراؤها في الثامن من كانون الاول القادم.

هذا وأكدت تجمعات احزاب المعارضة انها ستقاطع الانتخابات اذا لم يتم الغاء الاحكام العرفية تماماً واقامة حكومة مدنية.

والمعروف ان الجنرال ارشاد قد تولى السلطة منذ عامين ونصف العام، عقب انقلاب عسكري تمّ على اثره تعطيل الدستور والبرلمان.

في الذكرى ال ٢١ لانتصار ثورة ١٤ اكتوبر :

علي ناصر محمد: المحادثات مع تشرنينكو تمثل منعطفا في العلاقات بين بلدينا

● عدن ـ و. ص. ف ـ وصف علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، محادثاته مع الزعيم السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو بأنها تمثل منعطفا في العلاقات الاخوية بين موسكو وعدن، وذلك في كلمته التي القاها بمناسبة مرور ٢١ عاما على قيام ثورة الرابع من اكتوبر الماركسية ـ اللينينية في اليمن.

واوضح الرئيس اليمني ان الاتحاد السوفييتي سيضاعف مساعداته لليمن وذلك لدعم امكانياته الدفاعية والاقتصادية، وبصفة خاصة في مجال الكهرباء والتنقيب عن البترول والمعادن.

كما اعرب علي ناصر محمد عن ارتياحه لنتائج زيارته الى كل من بلغاريا وكوريا الدمقراطية، حيث وقع مع الرئيس الكوري، كيم ايل سونغ، على معاهدة صداقة وتعاون.

المؤسسات الوطنية في بيت لحم في بيان لها مناشدة الرأي العام أن يضع حدا لمسلسل التهجير الذي يتعرض له مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ناشدت المؤسسات الوطنية في بيت لحم، في بيان أرسلته الى السكرتير العام للأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان، التضامن مع لاجئي مخيم الدهيشة الذي يتعرض لمحاولات تنفيذ مسلسل التهجير والتفريغ والتي كان آخرها الاعتداءات والاقتحامات للمخيم من مستوطني «كريات أربع» و«غوش عتصيون»، وعلى رأسهم العنصري كهانا.

واستنكر البيان، بشدة، محاولات تفريغ هذا المخيم من خلال هجوم كهانا وزمرته وتصريحات غئولا كوهين في الكنيست ومحاولة تنفيذ مشروع «بن بورات لاعادة توطين اللاجئين» (أي تشريدهم) كذلك استنكر البيان إغلاق مداخل المخيم وتحويله الى «غيتو» مغلق. وحمّلت سلطات الاحتلال المسؤولية عن كل ما يترتب من اعتداءات على سكان المخيم.

ووقع على البيان عدد كبير من مؤسسات بيت لحم.

في مخيم بلاطة

قوات الاحتلال تجمع كل من يتراوح عمره ١٢ ـ ٤٠ عاماً وتنكل به

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، هذا الاسبوع، مخيم بلاطة (قرب نابلس) وجمعت سكانه الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ ـ ٤٠ سنة في ساحة المدرسة الابتدائية في المخيم، وشنت حملة من التحقيق والتنكيل بهم، بحجة البحث عن الذين رشقوا احدى السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

مطاليب سجناء الحرية في «جنيد» كما قدموها الى وزير الشرطة

وثيقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المعتقلون الفلسطينيون السياسيون في سجن «جنيد»، يوم الخميس قبل الماضي، تعليق إضرابهم عن الطعام بعد أن وعد وزير الشرطة، حاييم بارليف، بتلبية أهم مطالبهم العادلة. وأنذروا السلطات الاسرائيلية أنها إذا حنثت بوعدها فإنهم ـ المعتقلين ـ سيجددون الاضراب وسيتخذون إجراءات كفاحية أخرى الى أن تحقق مطالبهم.

وحاول ڤيرتهايمر، مدير مصلحة السجون، في حينه، أن يشوه حقيقة اضراب سجناء «جنيد» بادعائه أنه «إضراب سياسي». وقد ثبت، أكثر من مرة، زيف هذا الادعاء.

وفيما يلي تنشر مطالب معتقلي «جنيد» كما قدموها لوزير الشرطة، بارليف. وقد سلموا نسخة منها الى النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد لدى زيارتهما في السجن قبل حوالي أسبوع:

● أولاً ـ تخفيف حدّة الاكتظاظ في السكن وساحة النزهة، كالتالي:

أ: تخفيف عدد الأسرّة في الغرف بحيث لا تقل المساحة المتوفرة للسجين عن أربعة أمتار مربعة. وهي الحد الأدنى، حسب ميثاق جنيف، خاصة وإنّنا نعيش، أربعة عشر سجيناً في غرفة مساحتها ٢٣ متراً مربعاً بما فيها المرحاض والمغسلة.

ب: تركيب مغسلة خارج المرحاض.

ج: توفير قاعة للطعام والدراسة.

د: توسيع ساحة النزهة بحيث تتوفر إمكانية التحرك بحرية داخلها وممارسة الرياضة البدنية وكرة السلة وكرة الطائرة ومرحاض لقضاء الحاجة ومقاعد للجلوس. أما في الساحة الحالية فنحرم من كل ذلك. ومساحتها أقل من ٣٠٠ متر مربع يخرج اليها ١٥٠ سجيناً دفعة واحدة.

هـ: تحسين التهوية والإنارة الطبيعية داخل الغرف بإزالة الاسبست عن النوافذ لأنه يحجب النور والهواء عنا.

● ثانياً ـ التسهيلات الاجتماعية واقامة العلاقات الانسانية، كالتالي:

أ: الإبقاء على الغرف مفتوحة منذ الصباح وحتى الساعة التاسعة مساء، أسوة بالسجناء الجنائيين ـ خاصة واننا نقضي ٢٢ ساعة داخل الغرف.

ب: زيادة وقت النزهة اليومية المسموح بها وتقسيمها على مرتين في اليوم.

ج: حرية التنقلات والزيارات للسجناء بين الاقسام الثلاثة داخل السجن نفسه. فهناك الأخوة والاباء والأبناء الذين لا يرون بعضهم خلال أشهر طويلة وهم داخل السجن الواحد.

د: اعطاؤنا فرصة مصافحة ذوينا في أثناء الزيارات.

هـ: التخفيف من الازدحام داخل غرف الزيارة حتى يكون للزيارة معناها.

و: تهيئة مكان يقي الأهل برد الشتاء ومراحيض كافية لقضاء الحاجة.

● ثالثاً ـ توفير التسهيلات الثقافية، كالتالي:

أ: حيازة الترانزستور ومشاهدة البرامج التلفزيونية لما لذلك من معنى انساني، أسوة بالسجناء الجنائيين.

ب: السماح لنا بشراء الكتب والصحف والمجلات التي يتم طبعها ونشرها في البلاد.

ج: توفير ضابط ثقافة لشراء اللوازم القرطاسية والأدوات والملابس الرياضية، أسوة بسجون أخرى.

● رابعاً ـ توفير الرعاية الطبية، كالتالي:

أ: طاقم طبي يتعامل من خلال التزامه بقَسَم أبو قراط وليس من خلال مشاعر عدائية.

ب: السماح باحضار طاقم طبي محايد لإجراء الفحوصات اللازمة للأسرى كافة.

ج: التعاطي مع الحالات النفسية الحادة والأمراض المزمنة بروح ميثاق جنيف، اطلاق سراح المشوهين والمعاقين والمرضى نفسياً.

د: تغيير الشروط السكنية والمعاملة في السجن الانتقالي المؤقت في الرملة، الذي يذهب اليه الأسرى للعلاج وتوفير الحقوق الممنوحة للسجين، مثل الصحف وسماع الراديو والخروج ساعات النزهة المقررة.

هـ: إجراء عمليات جراحية للذين تقرر ويتقرر لهم ذلك وعدم الانتظار سنوات ـ كما هو حاصل.

و: توفير أخصائيين في جميع المجالات الطبية، من اطباء عيون وجلد وأنف ـ حنجرة وغيرها.

ز: إخراج عمال لمستشفى السجن لخدمة المرضى.

● خامساً:

أ: وقف ممارسات العنف الجسماني والإذلال واستخدام الغاز والعقوبات الصارمة، الفردية منها والجماعية.

ب: التوقف عن العنف الجسماني والضرب في سيارة «البوسطة»، التي تنقل السجين بين سجن وآخر أو بين مستشفى السجن في الرملة وبين السجن نفسه.

● سادساً ـ الخروج من دائرة قانون الانتداب البريطاني المعمول به في مديرية السجون العامة وذلك كالتالي:

ا: إلغاء قانون الأمتيازات التي تتعامل به مديرية السجون العامة ونرى فيه سيفاً مسلطاً على رقاب الأسرى.

ب: سد الفجوة القائمة بين الإقرار النظري وبين ما هو قائم على ارض الواقع، بمبدأ المساواة بين جميع السجناء.

● سابعاً ـ تحسين الطعام، كالتالي:

أ: تسليمنا ما هو مقرر لنا وإعطاؤنا حرية الاشراف على عملية الطهي، حسب أذواقنا وعاداتنا وتحسين الطعام، كماً ونوعاً.

ب: السماح للأهل بارسال طعام لابنائهم في السجن.

ج: تنويع الاصناف التي تصرف لنا وما ينسجم وذوقنا الشرقي ـ وما يتوفر في الأسواق، مما لا نراه.

د: إخراج طباخين مؤهلين للطبخ وعدم فرض الشروط التي تحول دون ذلك.

هـ: تغيير طريقة تناول الطعام داخل الغرف والتي اقر مدير السجون بأنها بدائية. وذلك بإيجاد قاعة لتناول الطعام، أسوة بالسجناء الجنائيين.

و: الاقرار بان إحضار خضار وفواكه من «تنوڤا» هي من حقوقنا والتعاطي معها بجدية.

ز: عدم الزامنا بتناول «المصة» (فطائر عيد الفصح) خاصة وانها إحدى التقاليد الدينية الخاصة باليهود وليس بالمسلمين وغيرهم.

● ثامناً ـ حل مشكلة مرافق العمل كالتالي:

أ: اخراج عمال للمكتبة، التي لم تفتح لغاية الآن، والمخيطة والمخزن والمغسلة والمستشفى وزيادة عمال النظافة في المردوانات.

● تاسعاً ـ حرية ممارسة الشعائر الدينية مثل صلاة الجمعة والجماعة.

● عاشراً ـ توفير شراشف وبيجامات أسوة بالسجناء الجنائيين.

● حادي عشر ـ رفع المبلغ الذي يسمح الشراء به من دكان السجن «كنتينة» بحيث يلبي إحتياجات الحد الأدنى للأسير الفلسطيني. وهو، اليوم، (٢٤٠٠) شيكل شهرياً.

● ثاني عشر ـ حل مشكلة انقطاع المياه الدائم الذي يصل في بعض الأحيان الى ساعات طويلة غير محتملة.

● ثالث عشر ـ السماح لنا بالتصور الفوتوغرافي وارسال الصورة للأهل في الخارج.

● رابع عشر ـ تمكين الراغبين في الدراسة الجامعية الالتحاق وهم داخل السجن، بالجامعات العربية في المنطقة المحتلة التي توافق على تأهيل من هو داخل السجن.

من هنا وهناك

حريق يلتهم مساحات شاسعة من أحراش البانياس

● القدس ـ ذكر مصدر بوليسي في القدس الغربية ان حريقا مدمراً اندلع، مساء أمس الاول (الاحد)، في الاحراش الطبيعية في منطقة البانياس في مرتفعات الجولان المحتلة.

وقد أتت النيران على ٧٠٪ من مساحة هذه المنطقة المشجرة. وتعود اسباب الحريق الى أهمال أحد السواح.

«مزحة» تضطر طائرة ركاب الى الهبوط

● لندن ـ الوكالات ـ اضطرت احدى طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية الى الهبوط، هبوطاً اضطرارياً، بعد ظهر أمس الاول، في مطار لارناكا في قبرص اثر تلقي انذار بوجود قنبلة فيها.

ومما يذكر ان الطائرة كانت تقوم برحلة عادية لها وعلى متنها ٢٦١ راكباً حين تلقى مكتب الشركة في دبي مكالمة هاتفية من مجهول يدعي وجود متفجرات على متن الطائرة فهبطت الطائرة في قبرص. وتم تفتيشها ولكن لم يعثر على أية مواد متفجرة فيها.

التليفون للمرة الاولى على متن الطائرات

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ بدأ، أمس (الاثنين)، في الولايات المتحدة العمل باول نظام عالمي للتليفون، الذي يسمح لركاب الطائرة بالتحدث الى شخص على الارض.

هذا وستزود تسع من كبرى شركات الطيران الامريكية طائراتها بهذا النظام، الذي استغرق التوصل اليه عشر سنوات.

ينهبون الحارس الشخصي لابنة الرئيس ريغن

● بوسطن ـ و.ص.ف ـ أعلن بوليس مدينة بوسطن أن رجل بوليس سري مكلف بحماية ابنة الرئيس ريغن فقد مسدسه وخزينته الاحتياطية وأوراق هويته، في اواخر الاسبوع الماضي، في بوسطن.

وذكر ان مجهولاً قام بسرقة الحقيبة التي تحتوي على سلاح رجل البوليس وحافظته بينما كان يساعد ابنة الرئيس في نقل متاعها الى سيارتها.



بطلا الملاكمة نسناس وحسون يلتقيان أبطال المنتخب الاسرائيلي الأولمبيين !



● عكا ـ لمراسلنا ـ تشهد مدينة عكا مساء يوم الجمعة القادم (٨٤/١٠/١٩) مباريات عديدة في الملاكمة باشتراك ملاكمين من عكا والناصرة واللد ونتانيا وتل أبيب وطبعون .

وقرر بطلا الملاكمة العربيان ، أديب نسناس وتوفيق حسون تحدي بطلي المنتخب الاسرائيلي الأولمبي يهودا بن حايم وشلومو نيازوف اللذين شاركا في الدورة الأولمبية الأخيرة في لوس انجلوس .

ويفيد مراسلنا ان عشاق الملاكمة في عكا والشمال ينتظرون باهتمام كبير قدوم اليوم الرياضي الكبير وبشكل خاص لقاء نسناس ـ بن حايم .

أخبار النجوم العرب:

غزال الصحراء أفضلهم!

*** الهزيل ـ ٦،٥؛ أرملي ـ ٤،٧٥؛ نصار ـ ٤،٥؛ ترك ـ ٤ ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل نجم الكرة المتألق شفيق الهزيل ، غزال الصحراء، تألقه في صفوف فريقه الجديد . وأجمعت الصحف الرياضية الأربع في عددها يوم امس الأول ، الأحد على ان الهزيل كان أفضل لاعبي فريقه ، مكابي بيتح تكفا في لقائه بئر السبع الذي تمخض عن تعادل ١:١ .

وكال جميع المراسلين على اداء الهزيل واختارته «يديعوت سبورت» عضواً في منتخب الأسبوع بعد ان منحته العلامة (٧) وهذه هي العلامة نفسها التي حصل عليها شفيق من صحيفة «حدشوت» . ونال الهزيل على العلامة (٦) من كل من مراسليْ «معاريف سبورت» و «حدشوت هسبورت» فكان معدل علاماته ٦،٥ !

وحصل الهداف زاهي أرملي على معدل علامات ٤،٧٥ على الرغم من انه سجل هدف لفريقه مكابي حيفا لم ينقذه من الخسارة امام بيتار القدس (٣:٢) .

وحصل أرملي على العلامة (٥) من كل من مراسلي «حدشوت هسبورت» و «معاريف سبورت» و«حدشوت» . بينما منحه مراسل «يديعوت سبورت» العلامة (٤) .

وحصل عزمي نصار على معدل علامات ٤،٥ على الرغم من فوز فريقه ، هبوعيل حيفا على شمشون ١:صفر . فبينما حصل عزمي على العلامة (٥) من مراسليْ «حدشوت هسبورت» و «يديعوت سبورت» ، منحه مراسلا «معاريف سبورت» و «حدشوت» العلامة (٤) .

أما رفعت ترك فلعب مباراة سيئة لفريقه ، هبوعيل تل أبيب واستبدل مع نهاية الشوط الأول . وحصل ترك على معدل علامات (٤) اذ حصل على العلامة (٤) من كل من مراسليْ «حدشوت هسبورت» و «يديعوت سبورت» ومنحته «معاريف سبورت» العلامة (٣) بينما منحه مراسل «حدشوت» العلامة (٥) .

المدرب روبسون يستدعي كابتن الارسنال ، غراهام ريكس

● يلتقي منتخب بريطانيا يوم غد ، الأربعاء ، منتخب فنلندا ضمن المباريات التمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦ وذلك في استاد «ومبلي» الدولي .

واستدعى مدرب الفريق البريطاني ، روبسون كابتن فريق الارسنال غراهام ريكس الى صفوف الفريق القومي بهدف اشراكه في اللقاء الوشيك مع فنلندا .

وتم استدعاء ريكس الى المنتخب بعد تألقه في خط وسط فريقه ، الارسنال ، الذي يتبوأ لائحة دوري الأضواء في بريطانيا . وكان ريكس اشترك في مباريات المنتخب البريطاني الخمس التي خاضها في «مونديال اسبانيا ١٩٨٢» الا انه أصيب في الموسم الماضي في ساقه مما حال دون اشتراكه في أكثر من مباراتين لفريقه منذ تسلم روبسون مهمة تدريب الفريق القومي خلفاً للمدرب غرينوود .

ولا يعرف حتى الان فيما اذا كان نجما المنتخب براين روبسون (مانشستر يونايتد) وتريفور فرنسيس (سمبدوريا الايطالي) سيشاركان في صفوف الفريق القومي يوم الأربعاء القادم بسبب إصابة يعانيان منها .

ويعاني تريفور فرنسيس (٣٠ عاماً) الذي يلعب في خط هجوم فريق سمبدوريا الطلياني من إصابة جدية في ركبة ساقه اليسرى منعته من اللعب في الثلث الأخير للموسم الكروي الماضي .

وعلى الرغم من تغيبه عن تركيب فريقه في عدد كبير من مباريات الموسم الماضي الا ان ادارة فريقه أبقته في الفريق لموسم ثان على التوالي فلعب في المباريات الأولى للموسم الجديد ولكنه أصيب ثانية وابتعد عن الملاعب .

ويضم المنتخب القومي اللاعبين التالية أسماؤهم : بيتر شيلتون ، كريس وودس (حارسي مرمى) والمدافعين : مايك دكسبري ، مل سترلاند . كين سانسوم ، الن كنيدي ، تيري بوتشر ، مارك رايت ، تيري بتويك ، ديف وتسون وغيري ستيفنس .

أما المهاجمون فهم : بول ماريتر ، طوني وودكوك ، جون بارنس ، مارك هيتلي ، مارك تشمبرلاين ، تريفور فرنسيس .

تمهيدات الكأس:

شباب طمرة وكفر قرع يمثلان الفرق العربية في الدرجة الثانية!

*** الدرجة الثالثة: فرق أبناء طرعان وعبلين وكفر مندا وسخنين ويافة الناصرة وكفر كنا والعمل وكشافة حيفا، تنتقل الى المرحلة الثالثة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقل فريقا شباب طمرة (المنطقة الشمالية أ) وكفر قرع (المنطقة الشمالية ب) الى المرحلة الثالثة لتمهيدات الكأس التي ستجري في السابع والعشرين من الشهر الجاري ليكونا بذلك الفريقين العربيين الوحيدين من فرق الدرجة الثانية اللذين ينتقلان الى هذه المرحلة.

وانتقلت ثماني فرق عربية تلعب في الدرجة الثالثة الى المرحلة الثالثة من تمهيديات الكأس وهذه الفرق هي: مكابي ابناء طرعان وهبوعيل النهضة عبلين وهبوعيل سخنين وكفر مندا ويافة الناصرة وكفر كنا وبيتار العمل الناصرة ومكابي كشافة حيفا!

ويلعب فريق شباب طمرة في المرحلة القادمة من التمهيديات مع فريق افيكيم على الملعب البلدي في طمرة بينما يلتقي فريق كفر قرع في مباراة بيتية فريق يكتعام الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الثانية.

ونورد فيما يلي تفصيلا لمباريات معلوت ـ شباب طمرة وكفر قرع ـ عسفيا ومكابي كشافة حيفا ـ الفريديس:

* معلوت ـ هـ. طمرة صفر:٤ *

■ من كمال ذياب

● سجل لطمرة : ميخا كريستر (٥٤ و ٦٥) وعمر اعمر (١٤ و ٥٨).
● ملعب معلوت
● الحكم : باروخ
● رفعات ركنية : ٤ : صفر لطمرة
● مستوى الاداء : جيد

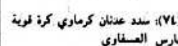
ضمن مباريات المرحلة الثانية للفوز بكأس الدولة التقى فريق هبوعيل طمرة في مباراة خارجية فريق معلوت وهبوعيل طمرة هو الفريق العربي الوحيد من الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (أ) الذي وصل الى هذه المرحلة.

الدقائق الاولى للمباراة بدأت بهجمات متبادلة من قبل الفريقين. الدقيقة الخامسة يوسي بن سمحون، حارس مرمى طمرة، ينقذ مرماه من هدف محقق بعد ان تخطى داليد يعقوبي لاعب معلوت دفاع هبوعيل طمرة ووحيدا امام حامي مرمى طمرة يرسل كرة ارضية التقطها حارس المرمى. وفي الدقيقة (١٤) عمر اعمر يحرز الهدف الاول للمباراة بعد ان تلقى كرة ارضية من سمير القط يكملها الى مرمى معلوت وواحد : صفر لهبوعيل طمرة. الدقيقة (٢٠) ميخا كريستر لاعب طمرة يضرب كرة صاروخية عن بعد (١٨) متر ترتطم بالقائم. الدقيقة (٢٢) تسيون، لاعب معلوت، مرة اخرى امام حامي مرمى هبوعيل طمرة وعن بعد (٣) امتار يصوب ولكن بن سمحون ينقذ. وانتهى الشوط الاول دون احداث اخرى تذكر. ومع بداية الشوط الثاني كثف هبوعيل طمرة هجماته على مرمى معلوت وفي الدقيقة (٥٤) ميخا كريستر، لاعب طمرة يعبر دفاع معلوت ويرسل كرة ارضية لتدخل شباك معلوت و ٢ : صفر لطمرة.

الدقيقة (٥٨) اوري موشيه، لاعب طمرة، يضرب كرة صاروخية عن بعد (١٨) م ترتطم بالقائم الداخلي وترجع لتجد قدم عمر اعمر الذي اسكنها شباك معلوت و ٣ : صفر لطمرة. الدقيقة (٦٥) ميخا كريستر يعبر مرة اخرى جميع مدافعي معلوت وعن بعد (٣) امتار يحرز هدف طمرة الرابع. الدقيقة (٧٥) لاعب معلوت يعتدي على نجم المباراة يوسف ارشيد، لاعب طمرة، ويخرج الحكم للاثنين البطاقة الحمراء.



● عمر أعمر ـ سجل هدفين! ●



● سامي أبو فنة ـ سجل هدف الحسم لكفر قرع! ●

تركيب هبوعيل طمرة :

بن سمحون (٧)، يوسف ارشيد (ـ)، راسم ياسين (٥)، سمير القط (٦)، عامر داوود (٥)، صبيح صبح (٥)، اوري موشيه (٥)، علي الحاج [محمد شريف ٦]، عمر اعمر (٦)، كريستر (٦)، محمد حسن ابو الهيجاء (٥)، [عدنان صبح ٥].

* كفر قرع ـ عسفيا ٢:٣ *

■ من احمد غنايم

● سجل لكفر قرع: كسلاسي (٣٦) وعدنان كرماوي (٧٤) وسامي ابو فنة (٧٩)
● سجل لعسفيا: يهودا غتس (٣٢) وعماد ابو ركن (٦٣)
● ملعب باقة الغربية
● الحكم: بلاري
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: جميل غاوي (كفر قرع)

لم يَبن الحر القائظ من عزيمة لاعبي فريقي كفر قرع وعسفيا في لقائهم يوم السبت الماضي فقدموا مباراة جميلة وغنية بالاحداث واللعب الرجولي وخمسة اهداف.

وكانت كفة الصافرة راجحة في معظم دقائق المباراة وخاصة حتى الدقيقة السبعين عندما تقدموا بهدفين مقابل هدف واحد لكفر قرع. وفي الدقائق العشرين الاخيرة تسيد المضيفون ارض الملعب وسجلوا هدفين.

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٣٢): سجل يهودا غتس هدف السبق لعسفيا

● الدقيقة (٣٦): سجل كسلاسي هدف التعادل اثر ضربة جزاء و ١:١

● الدقيقة (٦٣): سدد عماد ابو ركن كرة قوية ليسجل الهدف الثاني لعسفيا واجمل اهداف المباراة.

● الدقيقة (٧٤): سدد عدنان كرماوي كرة قوية اخضعت الحارس العسفاوي

● الدقيقة (٧٩): سجل سامي ابو فنة هدف الحسم في المباراة.

● تركيب كفر قرع:

نسيم عسلي (٦)، يوسف عسلي (٦)، عبد الكريم مصري (٦)، عدنان كرماوي (٦)، نظمي عفانة (٦)، رشيد عثامنة (٤) [هشام يحيى (٤)]، عبد الكريم ابو فنة (٧)، جميل غاوي (٧)، كسلاسي (٥) [باسم مصاروة (٥)]، سمير غاوي (٥).

● تركيب عسفيا:

خطار ابو ركن (٦)، موفق وهب (٥)، هايل عزام (٤)، امل منصور (٥)، سمير ابو ركن (٥)، عماد ابو ركن (٦)، ايوب شروف (٤) [عماد كيوف (٥)]، اسماعيل وهب (٥)، مروان هلون (٥)، يهودا غتس (٥)، فضل وهب (٤) [هاني ابو ركن (٥)].

* كشافة حيفا ٤ الفريديس ٣ *

● حيفا ـ لمراسلنا جعفر فرح ـ فاز فريق مكابي كشافة حيفا صباح السبت الماضي على فريق الفريديس ضمن مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس بالنتيجة ٢:٤.

تميزت المباراة باداء جيد. سجل غسان سلباق والياس فراج هدفي السبق للكشافة الا ان مروان ووجدي داود سجلا هدفي التعادل قبل نهاية الشوط الاول.

وسجل الياس فراج الهدف الثالث للكشافة اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م وتلاه غسان بهدف رابع. الا ان مروان داود سجل الهدف الثالث والاخير في المباراة.

هبوعيل طمرة الى القمة!

● طمرة ـ لمراسلنا ـ ارتقى فريق هبوعيل طمرة في منتصف الاسبوع الماضي الى قمة لائحة فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) بعد ان سجل نصرا لامعا على فريق افيكيم باربعة اهداف نظيفة وذلك في المباراة المؤجلة التي جرت على الملعب البلدي في طمرة.

سجل اهداف طمرة: ميخا كريستر (٢) ومحمد شريف وعلي الحاج.

ورصيد الفريق الطمراوي من النقاط هو خمس بعد ان لعب ثلاث مباريات. ولفريق بيتار نهريا رصيد النقاط نفسه ولكن يحتل المرتبة الثانية بفارق هدفين عن الاول.

اما فريق اكسال الذي يلعب في مجموعة الفرق ذاتها فخسر مباراته البيتية المؤجلة امام هبوعيل نهريا بهدفين نظيفين.

تعادل السودان وتنزانيا

● دار السلام ـ و.ص.ف ـ تعادلت كل من تنزانيا والسودان (١:١) في المباراة التي أقيمت في موانزا في كأس العالم لعام ١٩٨٦ في مباريات التصفية لمنطقة افريقيا (الدور الأول مباراة الذهاب) . وقد أحرز هدف تنزانيا بيتر تينو (١٦) وأحرز هدف السودان مازدا عبدالله (٥٥) .

وستجري مباراة العودة في ٢٦ من تشرين أول الحالي في الخرطوم .

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. زاهي ارملي (م. حيفا)	٥
ـ اوحانا (ب. القدس)	٤
٣. سلكتر (م. حيفا)	٤
ـ لاني (نتانيا)	٤
٥. اليطان (بئر السبع)	٣
ـ حلفون (يفنه)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. سمحا غاد (شعرايم)	٤
٢. الحداد (الخضيرة)	٣
ـ اونانا (بني يهودا)	٣
ـ شماريا (شعرايم)	٣
ـ نمني (رمات هشرون)	٣

● الدرجة الاولى ●

١.ش ادري (ب. نتانيا)	٥
٢. دعبول (الزروس)	٤
ـ دهان (تل حنان)	٤
ـ كوهين (شفاعمرو)	٤
ـ لسري (شباب يافا)	٤
ـ نمان (بيت شمش)	٤
ـ غنون (عكا)	٤
٨. احينيل (الزور)	٣
ـ اسباغ (عكا)	٣
ـ بنهنا (نتانيا)	٣
ـ بن نون (بيسان)	٣
ـ شمش (هشكبا)	٣
ـ غولان (الخضيرة)	٣
ـ مغيرا (يروحام)	٣

بيليه يطمح بكرسي الرياسة!



● اعلن ملك الكرة في كل العصور، البرازيلي ارانتس دو ناسيمنتو الملقب بيليه (٤٤ عاما) انه ينوي ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في البرازيل.

واعلن بيليه في مقابلة صحفية مع اسبوعية «مانشيتا» ان حلمه الكبير هو ان يكون اول رئيس زنجي في تاريخ البرازيل. وهاجم بيليه الفساد المتفشي في البرازيل وخاصة في الاوساط العليا الحاكمة بينما يعاني السكان من الجوع.

ويذكر ان نجم الكرة العالمي قاد منتخب البرازيل في العامين ١٩٥٨ ـ ١٩٧٠ الى الفوز ببطولة العالم. ثم لعب في صفوف فريق «كوزموس نيويورك» حتى اعتزل اللعب نهائيا في العام ١٩٧٧.

تعقيب على لقاء شفاعمرو ونتانيا:

مباراة خشنة وتحكيم غير نزيه!

● سعد خنيفس ـ حارس مرمى مكابي شفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ عقب عدد من لاعبي مكابي شفاعمرو على نتيجة المباراة مع نتانيا (صفر:صفر)يوم السبت الماضي. وقال القشاش صبحي يوسفين:

●«مباراة ضعيفة المستوى من جانبنا اذ لم نكن بلياقتنا البدنية الجيدة. ويعود ذلك الى خشية اللاعبين من خسارة المباراة نظرا لكونها مباراة قمة وصعبة. وسادت المباراة العصبية والخشونة وخلت تقريبا من الروح الرياضية العالية اضافة الى ضعف حكم المباراة الذي «ساهم» في تسخين جو المباراة».

واضاف يوسفين: «لقد حرست خطى كابتن الفريق وصانع الالعاب مجيد سلباق وعليه لم يعط ما عنده وهذا اساء الى اداء الفريق. واخيرا اشير الى ان الحكم احتسب ضربة جزاء عن بعد (١١)م بصورة غير نزيهة ومع هذا فالنهاية جيدة وكل شيء جيد اذ انقذ الحارس سعد المرمى مما بعث الطمأنينة في قلوب زملائه اللاعبين.

وقال سمير عيسى: تميزت المباراة بالخشونة وعمل كل فريق كل ما في وسعه لئلا يخسر المباراة فاكتسب اللقاء الطابع الدفاعي اضافة الى الحراسات المشددة على نجوم الفريقين. برأيي ان فريقي شفاعمرو ونتانيا سيواصلان المنافسة على الارتقاء. وبودي ان اشكر الجمهور الشفاعمري الذي قدم لتشجيعنا ولم تبح حناجره طيلة وقت المباراة وامل من هذا الجمهور وجمهور الفريق الجار من طمرة ان يتحلوا بالروح الرياضية العالية في لقاء الجيران الوشيك.

وعقب الحارس الممتاز سعد خنيفس على المباراة فقال:

لم يكن قرار الحكم احتساب ضربة جزاء نزيها اذ ارتكب مهاجم نتانيا مخالفة ضدي قبل ان يعرقل. ومع هذا اردت ان اثبت للحكم انه لن يستطيع الفوز علينا وتمكنت من صد الكرة بعد ان تابعت خطوات المسدد.

اجمالا المباراة كانت ضعيفة وتميزت بالعصبية والخشونة.

فريق «الكفوف الذهبية» للملاكمة في الناصرة الى ألمانيا الغربية والدنمارك



● غانم محروم ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يستعد فريق «الكفوف الذهبية» الناصري للاشتراك في مباريات الملاكمة العالمية في فرانكفورت ـ (المانيا الغربية) وفي الدنمارك.

وسيغادر الفريق البلاد بتاريخ ١٩٨٤/١١/٩، وسيقوده في هذه المباريات البطل غانم محروم، الحائز على بطولة اسرائيل في وزنه عدة مرات، والذي سيعود الى ممارسة الملاكمة بعد انقطاع دام سنتين، بسبب ظروفه المادية والعائلية. وهذه هي المرة الـ (٣١) التي يمثل فيها البطل غانم محروم البلاد في مباريات عالمية.

وسيرافق غانم محروم في سفرته عدد من اعضاء فريقه هم: عماد محروم، الحائز على بطولة اسرائيل في وزن الـ (٥٧) كغم في العام ١٩٨٤، وبدران امارة، وهو أحد اللاعبين الممتازين في الفريق وفي البلاد بشكل عام، في وزنه.

ومن المحتمل، ايضا، اشتراك لاعبين اخرين من فريق «الكفوف الذهبية» في الناصرة هما نزيه امارة واياد خطيب. وكلاهما على مستوى عال في الملاكمة.

○○ اليوم لقاء اسرائيل ـ ايرلندا الشمالية

● حيفا ـ يلتقي بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء، منتخب اسرائيل بكرة القدم منتخب ايرلندا الشمالية في بلفاست في مباراة ودية .

ويتغيب عن الفريق الاسرائيلي الذي غادر البلاد أمس الأول ، الأحد ، ثلاثة لاعبي خط الوسط : موشه سيناي وأوري ململبان ونسيم كوهين الذين يعانون من الاصابات .

بالمقابل استدعى المدرب مريموفتش الى صفوف المنتخب صانع الألعاب في فريق مكابي حيفا باروخ ممان الذي قد يلعب اليوم أول مباراة دولية .

وكان المنتخب الاسرائيلي أجرى في الأسبوع الماضي مباراة ودية مع منتخب اليونان أسفرت عن تعادل ٢:٢ .

واللاعبون الستة عشر الذين يتواجدون في ايرلندا هم :

● حارسا المرمى اريه التر (نتانيا) ويوني غنزبورغ (مكابي تل أبيب) .

● المدافعون : شلومو شيرازي وحنان أزولاي (بيتار القدس) ودالبد بيزانطي (نتانيا) وأفي كوهين (مكابي تل أبيب) وغادي غتس ونسيم يردا (مكابي بيتح تكفا) .

● لاعبو خط الوسط : اكهويز ورفعت ترك (هبوعيل تل أبيب) وباروخ ممان (مكابي حيفا) ودالهدي (بئر السبع) وبالي (كفار سابا) .

● المهاجمون : زاهي أرملي (مكابي حيفا) وايلي اوحانا (بيتار القدس) وغيلي لنداو (هبوعيل تل أبيب) .

فوز غاريد ببطولة التنس

● سيدني ـ و.ص.ف ـ فاز السويدي اندروس غاريد ببطولة سيدني للتنس واحرز بذلك الجائزة الكبرى وقيمتها (٢٢٥) الف دولار بعد فوزه اول امس، الاحد في الدور النهائي للبطولة على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل بثلاثة اشواط وبالنتيجة: ٣:٦ و ٢:٦ و ٤:٦.

وفاة الهداف اليوغوسلافي الأول ماريانوفتش



● توفي في بلغراد ، في الأسبوع الماضي أفضل هداف عرفته يوغوسلافيا في كل العصور ، بلاغويا ـ موشا ماريانوفتش عن عمر يناهز (٧٧) عاماً .

بدأ ماريانوفتش حياته الرياضية في العام ١٩٢٠ عندما لعب ب.س.ك بلغراد ، واشترك في ٦٠٠ مباراة دوري و (٥٨) مباراة دولية .

وسجل ماريانوفتش رقماً قياسياً في تسجيل الأهداف فسجل (٦١٢) هدفاً خلال (٢٥) عاماً من اللعب !

ويذكر ان ماريانوفتش درب فريقه الأم ثم درب فريق «تورينو» حتى العام ١٩٦٢ فاعتزل الملاعب نهائياً بسبب مرضه !



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الى جماهير الناصرة والشبان والشابات والطلبة

على شاشة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بالناصرة يعرض الفيلمان الرائعان عن انجازات العلم السوفييتي.

١ ـ سبوتنيك
٢ ـ سفينة الفضاء الكوني.

يوم السبت، ١٩٥٩/١٠/١٧ الساعة ٨,٣٠ مساء. الاحد، ٥٩/١٠/١٨ عرضان في الساعة ١٠ صباحاً للاولاد وتلامذة المدارس والساعة ٧,٣٠ مساء.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/١٦)



●«يوم الأرض» بريشة جمال الأفغاني (عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٨) ●

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٤



● حي في احدى قرانا العربية الواقعة في سهل عكا. تمر بجوارها القناطر التي نقلت المياه من الكابري الى مدينة عكا.
● ما أسم هذه القرية؟
(إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

أبو الشمقمق يقول!!

من «خُش البيت»..

ليس لدينا أي سبب يدفعنا الى تكذيب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حين نفى أن يكون أصدقاؤه الامريكان قد وجهوا نحو اسرائيل أي ضغط، اقتصادي أو سياسي، مقابل المساعدات التي تعهدوا بها لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار.

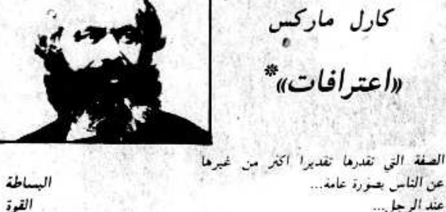
بل لدينا مئة سبب وسبب يجعلنا نصدقه، في هذا المجال، جملة وتفصيلا. فان حكام اسرائيل يعتبرون أنفسهم، في التعامل مع الامبريالية الامريكية، من «خش البيت» و«واحداً من العيلة». ولذلك فان «المحبة» متبادلة و«الاخلاص» متبادل حتى ولو كان شبيها باخلاص الاولاد لوالدهم قاطع الطريق الذي يشاركونه في هذه «المهنة العائلية». أي لا يحتاجون الى أي ضغط، حتى «يمشوا»، لانهم «يمشون» عن «مبدأ» ومصلحة مشتركة.

كل هذا معروف وقديم وواضح. الا لاولئك «الاولاد» ـ ولو كانوا ملوكا ـ من فصيلة «عرب امريكا». فانهم يقضون العمر (أعمارنا) وهم يتقصعون ويتمايلون ويهزون أردافهم أمام القاعد في البيت الابيض ـ من زمان ترومان حتى زمان ريغن الترللي ـ على أمل أن يقنعوه بالضغط على اسرائيل..

(أبو الشمقمق)

كارل ماركس

«اعترافات»*



الصفة التي تقدرها تقديرا اكثر من غيرها	
عن الناس بصورة عامة...	البساطة
عند الرجل...	القوة
عند المرأة...	الضعف
صفتك المميزة..	وحدة الهدف
فكرتك عن السعادة...	النضال
فكرتك عن الشقاء..	الخضوع
النقيصة التي تميل بشكل اكثر لغفرانها...	سرعة التصديق
النقيصة التي تمقتها مقتا اشد من غيرها..	المداهنة
الشخص الذي تكره اول ما تكره...	مارتن تابر**
شغلك المفضل...	مطالعة الكتب
شعراؤك المفضلون...	شكسبير، اسخيل، غوته
ناثرك المفضل...	ديدرو
بطلك المفضل...	سبارتاكوس، كيبلر***
بطلتك المفضلة...	غريتخين****
زهرتك المفضلة...	الغار
لونك المفضل...	الاحمر
اسمك المفضل...	لاورا، جيني
طعامك المفضل...	السمك
حكمتك المفضلة...	انا انسان وما من شيء انساني غريب علي
شعارك المفضل...	الشك في كل شيء

كارل ماركس

* يعود تاريخ هذه «الاعترافات» الى عام ١٨٥٦. وان مثل هذه الاسئلة كان شائعاً جدا آنذاك في المانيا وانجلترا. على الرغم من ان ماركس اعطى اجاباته شكلا فيه شيء من الهزل فانها تستحق الاهتمام لتفسير شخصية ماركس كانسان.

** تابر مارتن (١٨١٠ ـ ١٨٨٩) ـ كاتب انجليزي، رأى ماركس فيه الابتذال عينه.

*** كيبلر يوحان (١٥٧١ ـ ١٦٣٠) ـ فلكي الماني، اكتشف قوانين سير الكواكب على اساس نظرية كوبيرنيك.

**** غريتخين ـ مارغريت من قصيدة غوته «فاوست».

اللبن واطالة العمر

■ هل تريد ان تطيل عمرك ؟! أو بشكل أصح هل ترغب ان يتجاوز عمرك المئة سنة ؟ اذن عليك باللبن فهو وسيلتك للوصول الى هذه الغاية .

منذ بداية هذا القرن لاحظ الباحث ميتشنيكوف ان الرعاة والكهنة البلغار يعمرون طويلاً . ولدى التمحيص عن السبب في ذلك وجد أن هؤلاء يعتمدون على اللبن في معظم وجباتهم الغذائية . ●

ان الدراسات البيولوجية الحيوية التي قام بها العلماء للكشف عن القيمة الغذائية الموجودة في اللبن اكدت جملة حقائق أهمها :

١ ـ في دراسة للباحث الأمريكي البروفسور جورج مان من جامعة ناشفيل على عدد من المتطوعين للبحث في العلاقة بين الكولسترول واللبن ، اكتشف أن اللبن لا يزيد من نسبة الكولسترول في الدم بل على العكس فهو يساعد على تخفيض معدله فيه . وبالتالي فان اللبن يعتبر احد العوامل الوقائية الهامة في تجنب الاصابات القلبية الوعائية التي يسببها الكولسترول .

٢ ـ هناك اعتقاد شائع بأن اللبن يؤدي الى نشوء التكلسات في الجسم . هذا الكلام خاطىء جملة وتفصيلاً . فاللبن هو احد اهم الأغذية الغنية بعنصر الكالسيوم . والميزة الهامة في اللبن هي ان نسبة الكالسيوم الى الفوسفور فيه متوازنة وملائمة أكثر لعضوية الانسان من بقية المواد الغذائية الأخرى .

٣ ـ يعتبر اللبن أخف من الحليب . ولهذا نجد الأطباء يصفون للرضيع بعض أنواع الحليب التي هي عبارة عن شكل من أشكال اللبن . اذ ان معدة الطفل تتقبله بسهولة أكبر . والسبب في ذلك هو ان اللبن في معدة الطفل يتفكك الى جزئيات كبيرة لا يتم هضمها بسهولة .

٤ ـ يساهم اللبن في التخفيف من مضاعفات المضادات الحيوية وخاصة على الجهاز المعوي . فالمعروف ان الأمعاء تحوي على مستعمرات جرثومية هامة تسمى «الفلوراء» . فهي تقوم بالمشاركة في تصنيع بعض الفيتامينات الضرورية للجسم . والمضادات الحيوية تؤثر سلبياً على هذه الجراثيم بحيث تمنع تكاثرها وتثبط نشاطها . لذلك ينصح الأطباء مرضاهم بتناول كمية من اللبن مع المضادات الحيوية لأنه يؤدي دوراً هاماً في حماية هذه الجراثيم ومساعدتها على التكاثر .

٥ ـ ان اللبن من المواد الهامة التي تساعد على النوم . فهو غني بالكالسيوم الذي يلعب دوراً «مهدئاً» على الجهاز العصبي . فلا غرابة ان يثير تناول اللبن بعد الغذاء النعاس لدى الانسان !

٦ ـ يمكن الاستعاضة عن اللحم باعطاء اللبن في بعض الأمراض الخاصة كارتفاع حمض البول في الدم ، نظراً لقلة المواد السامة التي يخلفها اللبن .

فالمهم في الطعام هو اختياره في إطار الكيف وليس في الكم ... واللبن حليفك في صحتك لوقايتك ... ولاطالة عمرك !

بوريس تشايكوفسكي:

ينابيع الحاضر عبر الماضي

□ منذ ثلاثين عاماً وموسيقى الملحن الموسكوفي بوريس تشايكوفسكي تعجب وتفتن هواة الموسيقى وضليعيها ولكن اداء سمفونيته الأخيرة ـ وهي السيمفونية الثالثة قد أصبح حدثاً مثيراً حقاً .

ان بوريس تشايكوفسكي ملحن له صوته الخاص وله عالم داخلي غني المضمون . هكذا وصف غيورغي سفيريدوف زميله ، وأضاف : انه يؤلف أعمالاً تؤدي بموسيقانا السيمفونية السوفييتية الى طرق جديدة .

وبالمناسبة نقول : ان نتاج بوريس تشايكوفسكي متنوع من حيث أصناف المؤلفات الموسيقية ، فما عدا كانتات «الأبراج الفلكية» والسلسلة الغنائية «غزليات بوشكين» ، ألف «الربيع الأخير» الذي عزف مؤخراً ، ثم الحكايات الموسيقية للأطفال ، ومختلف الموسيقى للأفلام السينمائية . ولكن عمله الأساسي يتركز في نوع آخر من أنواع الابداع الموسيقي بل وأصعب انه نوع الموسيقى السيمفونية وموسيقى الفرقة . وتتميز كل خطوة يخطوها في هذا الطريق بالاصالة وجرأة الفكر والاخلاص للمبادىء الفنية التي يتمسك بها الملحن .

وقد اشار بعض النقاد الى الصلة ما بين موسيقى الملحن وتقاليد «تشوستاكوفيتش وبروكوفييف وسترافينسكي والمذهب الكلاسيكي بمرحلته المبكرة وهذه ملاحظة صائبة ففي موسيقى بوريس تشايكوفسكي مقطوعات تظهر فيها أساليب مختلفة كان يجري حوار مع فن من القرون القديمة . ولا يعود سر ابتداع هذه الموسيقى فقط الى هذا الحوار . ذلك ان افضل طريقة لدى الملحن هي «إنماء» الكل السيمفوني من «حبة» ميلوديا بسيطة جداً . هذا ولديه نظرة جدلية خاصة في العالم وطريقة خاصة لنبذ الخلافات البالية وهوى التحولات المفاجئة .

اما بالنسبة لموسيقى «الموضوع وثمانية تغيرات له» التي وضعها للاوركسترا (بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد الأربعمئة لتأسيس فريق دريزدن للغناء) فيقول بوريس تشايكوفسكي مفسراً :

ان هذه الموسيقى لا تصور تناقضاً بين الشر والخير ، بين الظلم والنور ، بل يتحول فيها احدهما الى الآخر وهذا يعني ان في كل صورة موسيقية تكمن المبادىء النقيضة لها ...

ويلاحظ المستمع تحولات عجيبة في الموسيقى ، اذ تتحول الصرامة فجأة الى نعومة ، ويسافر المستمع على أجنحة الموسيقى العاصفة القوية الايقاع الى ساحل لازوردي من الألحان الوجدانية الهادئة . ويتذكر المرء عفوياً كلمات غلينكا القائلة «ان كل شيء في الحياة «كونترابونكت» اي متناقض» .

هذه هي أفضل أعمال بوريس تشايكوفسكي التي حظيت باعتراف واسع في الاتحاد السوفييتي وخارجه . ومن ضمن هذه المؤلفات السيمفونية للأوركسترا الوترية والسيمفونية الثانية التي منح الملحن لقاءها جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي ، وكونشيرتاته الباهرة ، ورباعياته الست التي تذهل بابداعها وديناميكيتها ، وأخيراً السيمفونية الثالثة : سيمفونية «سيباستوبول» العظيمة المتميزة بأبعادها الكونية .

على الانسان ان يعرف الماضي الذي يكمن في داخله ويرى منابع الحاضر عبر هذا الماضي ، ويجمع في نفسه تيارات مختلف الأزمنة التاريخية بذا يلخص بوريس تشايكوفسكي المضمون الفلسفي لسيمفونياته .

وليس عبثاً ان يذكر احد النقاد السوفييت عند تحليل «سيمفونية سيباستوبول» صورة «بئر الزمان» ، التي تظهر في بداية رواية توماس مان «يوسف واخوته» فأي أمريء يلقي نظرة في قاع هذه البئر يرى في مائه انعكاساً لنفسه وللملامح الماضي .

قال الملحن ان تأليف «سيمفونية سيباستول» استغرق وقتاً طويلاً . ففي كل مرة كنت اتركها لأعود اليها مجدداً .. وعلى فترات متعددة .

ان هذه السيمفونية المنسوجة من صور متناقضة تتميز بروح الملحمة ، وبمرارة الكورال الرفيع الذي يصدح اجلالاً لذكرى أعوام البطولات والأحزان ...

■ هل تحتوي سيمفونيتكم على صورة للزمن وعظمته ؟

● نعم ، انها صورة للبحر . والبحر عظيم وخالد مثل الزمن .

■ الا يعني ذلك شعوراً كونياً لاعقلانياً ؟ الى حد ما ؟

● ليس هذا بالضرورة ، فموسيقى السيمفونية هي في اطار الواقع تماماً ، بيد انها خارج الزمن .

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٤/١٧)

● أحمد زكي وصفاء .. الند بالند ..

حول ظاهرة المستشفيات الخاصة والمغالاة في أسعارها تدور أحداث مسلسل (الند بالند) الذي يصور منتصف نوفمبر القادم ويلعب بطولته النجم أحمد زكي أمام صفاء ابو السعود وسامح الصريطي .. المسلسل تأليف أسامة أنور عكاشة وإخراج انعام محمد علي ومن المقرر ان يصور باستديوهات اليونان .

● هدى سلطان بعد عودتها للغناء

بعد ان عادت الفنانة «هدى سلطان» للغناء مرة ثانية قررت ان تقدم شريط كاسيت يحمل مجموعة من الأغاني الجديدة وبعضاً من أشهر أغانيها القديمة مثل «ان كنت ناسي» ، «لاموني» ، «تاكسي الغرام» ، «من بحري وبنحبوه» .. اما الأغاني الأربع الجديدة التي تعدها حالياً «هدى سلطان» فهي من ألحان «محمد الموجي» و «حلمي بكر» و «بليغ حمدي» و «خالد الأمير» ، وسوف تسجل هذه الأغاني مع فرقة عازف القانون الشاب «سيد رجب» .

تصور «هدى سلطان» مجموعة من أغانيها الجديدة والقديمة تليفزيونياً لتطبعها لحسابها على شرائط فيديو كسهرة منوعات ومعها ستسجل بصوتها أغنية شقيقها «محمد فوزي» الشهيرة «مال القمر ماله» .

● اللقاء الثاني بين وردة وكمال الطويل

الموسيقار كمال الطويل بدأ في تلحين الأغنية الثانية للمطربة وردة والتي سوف تقدمها في الحفل الساهر الذي سيقام على مسرح (الجمهورية) ليلة رأس السنة .. الأغنية بعنوان (في شرع مين) كلمات سمير الطائر ويقول مطلعها :
في شرع مين ويرضى مين
يكتروا اللايمين يظلموا العاشقين

● مدبولي .. وتحية طيبة

عبد المنعم مدبولي بدأ منذ أيام تصويره دوره في مسلسل (تحية طيبة وبعد) الذي يلعب بطولته أمام هدى سلطان وآثار الحكيم والمطرب عمرو دياب .. مدبولي يلعب في المسلسل شخصية رجل ريفي ينصحه الأطباء بفترة استجمام بالاسكندرية وهناك يفاجأ بما يشاهده .
المسلسل ١٥ حلقة يخرجها فتحي عبد الستار .

ركن الاطفال

الضفدعة البخيلة

(من حكايات شعب اوبروت)

● عاشت ضفدعة في بحيرة كبيرة مستديرة. وكانت هذه البحيرة مأواها الوحيد. وفي ذات مرة اخرجت الضفدعة رأسها من الماء وتطلعت يمنة ويسارا، ثم قفزت ومضت تتنزه.

اخذت تتقافز من الشاطىء الى البركة ومن البركة الى الغابة، ومن شجيرة الى اخرى ظلت تتقافز حتى ضلت الطريق الى بيتها.

نظرت يمنة ويسارا فرأت كل الاماكن حولها غريبة. ولم تعد تدري كيف تجد الطريق الى مأواها، الى البحيرة.

وفجأة حلت بها مصيبة اخرى فقد وقعت في درب النمل. ولم يعجب النمل انها قطعت الطريق. فاجتمعوا حولها من كل الجهات واخذوا يقرصونها حتى تبتعد عن الطريق فانتحبت الضفدعة وقالت:

ـ يا لي من مسكينة تعيسة! لقد ضللت الطريق ولا استطيع العودة الى بيتي ولم آكل شيئاً منذ الصباح اليس من العار عليكم ان تسيئوا الى الضائع وتعذبوا الجائع!

احس النمل بالعار، فنزلوا عن ظهرها وراحوا يعتذرون ويقولون ـ ايتها الضفدعة المحترمة اعذرينا. ونرجوك ان تحلي ضيفة علينا. كلي من طعامنا واشربي حلبنا واستريحي في بيتنا.



وافقت الضفدعة واخذت تتقافز وراء النمل الى البيت. اكلت هناك حتى انها لم تعد تذكر ما اكلت. ولم تعد تدري عما تحدثت وراء المائدة ونسيت اين نامت فقد شربت كثيرا من العسل حتى سكرت تماما.

استيقظت الضفدعة في الصباح ونظرت يمنة ويسارا ولم تعرف اي طريق عليها ان تسلك، واين يقع بيتها.

فقالت:

ـ هلا صعد احد على ظهري وتسلق الشجرة! انني لا استطيع ان اتسلق الشجرة فلعله يحدد من هناك في اية جهة يقع بيتي. يا لي من مسكينة! ايعقل انني سأبقى بلا بيت!

حزن النمل على الضفدعة:

ـ لا تبكي، لن نتركك في المصاب!

وتسلقت نملة أعلى شجرة. وحينما هبطت الى الارض قالت:

ـ في جهة مغيب الشمس تلمع بحيرة كبيرة. لعلها بيتك. اتريدين ان ارافقك؟ انني اعرف اقصر طريق يفضي الى البحيرة.

فرحت الضفدعة وقالت:

ـ سأكون شاكرة جدا رافقيني فانني اخشى وحدي ان اضل الطريق ثانية. وحينما نصل ساقدم لك الذ طعام.

فاجابت النملة:

ـ كلا. يمكنني ان ارافقك ولكنني لا استطيع قبول ضيافتك. لقد احسنا ضيافتك بالامس جميعا. فاذا شئت فسنذهب كلنا اليك. فنحن معا على الدوام، نعمل سوية، ونستريح سوية، ونأكل سوية.

قالت الضفدعة:

ـ طيب، يسعدني جدا ان تاتوا جميعا الي.

اخذت الضفدعة تتقافز في المقدمة وخلفها اعداد كبيرة من النمل. وهكذا حتى وصلوا الى البحيرة الكبيرة المستديرة.

فتوقفت الضفدعة وقالت:

ـ اظن ان من الافضل ان تنتظروا عند الشاطىء حتى اعد كل شيء للضيوف الاعزاء.

وغطست واختفت في الماء وبقي النمل على الشاطىء في انتظار الدعوة الى الوليمة.

ظلوا ينتظرون حتى غابت الشمس خلف البحيرة. ثم مضى يوم وآخر وثالث ولم تخرج الضفدعة من الماء. انتظرها النمل سبعة ايام.

واخيرا قالت نملة عجوز:

ـ كفانا انتظارا. سنهلك من الجوع قبل ان تطعمنا هذه الضفدعة البخيلة.

توجهت النملة العجوز الى البيت وسار خلفها الجميع وهم يشدون الاحزمة على البطون.

ومنذ ذلك الحين بقيت بطون النمل مشدودة. وكل هذا لانهم لم يشبعوا بعد «وليمة» الضفدعة.

(عن «أنباء موسكو»)

كلمات متقاطعة

■ أعداد: صدقي محمود فارس ـ كوكب أبو الهيجاء ■

الكلمات الافقية:
١) شاعر فلسطيني راحل
٢) والد + اله ـ عملة اسيوية
٣) من الالوان
٤) الاسم الثاني لمحامية تقدمية ـ بيت
٥) احدى القارات ـ للنداء
٦) عكس حلال
٧) مُسن (معكوسة) ـ والد
٨) عاصمة اشتراكية + يبس
٩) صحيفة كويتية + حرف

الكلمات العمودية:
١) للنفي ـ عتب على
٢) من الاقارب ـ قوة حسابية
٣) يعيدني ـ من الشعوب الاشتراكية
٤) قهوة (معكوسة) ـ حرش + للسؤال
٥) بين اثنين ـ ثلثا راس
٦) من المعادن + حرف
٧) حيوان قطبي (معكوسة) ـ تله
٨) صحراء مصرية + للنداء ـ عكس انس
٩) الاسم الثاني لدولة اوروبية صغيرة (معكوسة)

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الافقية:
١) الخزرج ـ اوس
٢) بكر ـ فصيح
٣) قريش ـ هند
٤) ابو سفيان
٥) هارون
٦) عبس ـ يرم
٧) ابو عبيدة
٨) هن ـ يرموك
٩) بسوس ـ ام
١٠) ايام الفجار

الكلمات العمودية:
١) القادسية
٢) رب ـ نبي
٣) خ ب ي و هـ ع ا ـ اس
٤) ز ك ش س ا ـ ب + يوم
٥) ر ر ـ فر ـ و + اسر
٦) معاوية
٧) فنان ـ بون + ف
٨) احد + ن ـ بيك
٩) وي ـ هر + د
١٠) داحس ـ مها + مر

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤